



الجوادين



إلى فتياتنا..

٢١.. الحياء والخجل..

لماذا نحن

٢٥ متدينون؟!..



٨ مكة المكرمة



١٢ مقومات الفن الإسلامي

اختبر قوة شخصيتك



مجلة شهرية فكرية ثقافية عامة
تعنى بالشباب
تصدر عن الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة الكاظمية المقدسة
العدد «١» السنة الأولى
ذو القعدة ١٤٣٢هـ
أيلول ٢٠١١م

زورونا www.aljawadain.org

راسلونا fikriya@aljawadain.org

اقرأ في هذا العدد



كيف نواجه مشاكلنا

٦



عطاء الشباب

١٤



فن إدارة الوقت

٢٣



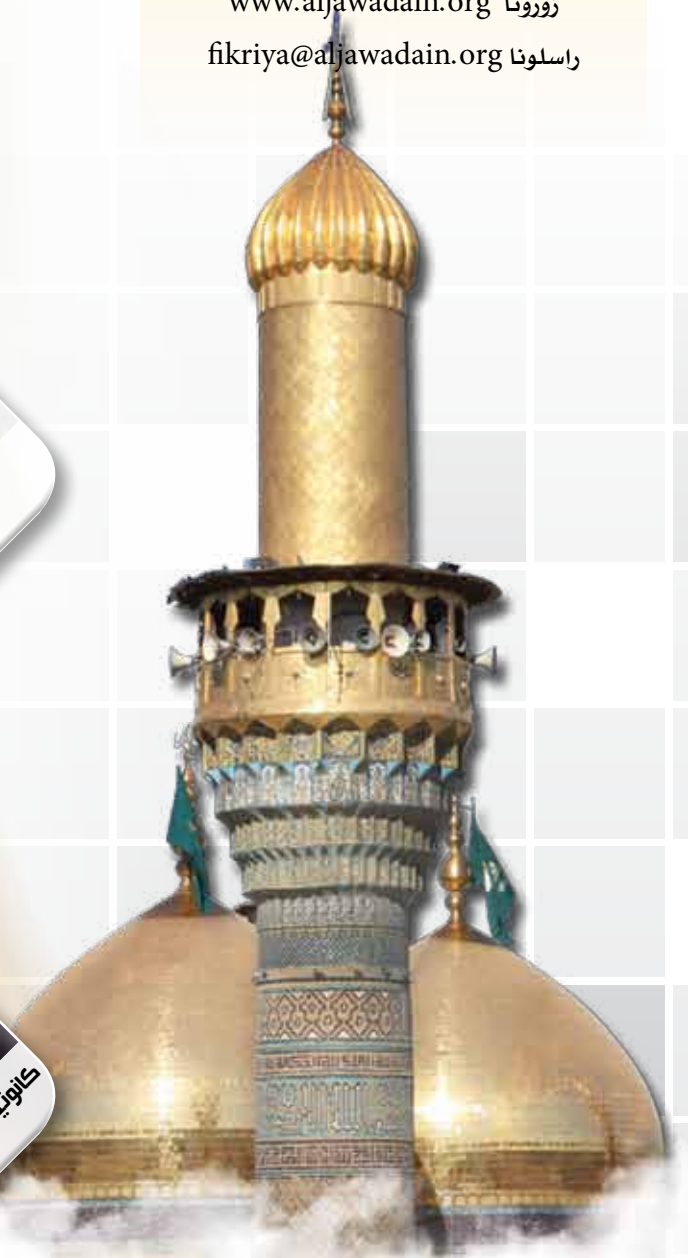
نصير الدين الطوسي

٢٦



كانوتيه... بحث المسلمين على الصلاة

٣٣



أول الكلام

الشباب هم رجال الحاضر والمستقبل، وكل أمة تعترف بشبابها لا بد لها أن ترسم لهم طريق الحياة المستقيم، ليكونوا عنصراً فاعلاً في المجتمع، ويتم ذلك بغرس الأخلاق الفاضلة، والآداب الحسنة في نفوسهم منذ الصغر، لأن من شبَّ على شيء شاب عليه.

ومسؤوليتنا أمام شبابنا مسؤولية جليّة.. تفرض علينا أن نقدم لهم ما يوسعنا من النصح والإرشاد والتوجيه، لأنهم أمانة في أعناقنا، وصلاحهم هو صلاح للمجتمع كله، فهم السواد الأعظم في المجتمع، وما المجتمع إلا مجموعة من الأسر التي يلتف بعضها حول بعض، فيها بالإضافة إلى الشيخ الكبير والأم الحنون، نجد الفتى اليافع والطفل الناشئ والمرأة الابنة والأخت والزوجة، وكل أمة من الأمم تأمل أن يكون شبابها من خيرة الشباب الصالحين الذين يُعتمد عليهم في سعادة الأمة ورفقيها وعليهم تقوم عوامل التقدم والنجاح.

لهذا السبب، فإن من واجبنا في العتبة الكاظمية المقدسة - باعتبار أن العتبات أصبحت بفضل من الله وتوفيقه وهمّة القائمين عليها منارة فكريا ومصدرا للإشعاع الثقافي- أن نسهم بشيء من التوجيهات لشبابنا الذين هم فلذات أكبادنا ومكملو رسالة الآباء، أملين أن نلقى منهم آذاناً صاغية، وقلوباً واعية، ليدركوا حجم مسؤوليتهم ودورهم في الحياة، وما تعقده الأمة عليهم من آمال وتطلعات في الحاضر والمستقبل.

وإننا لمدركون أهمية هذا الأمر، خاصة في العصر الحاضر، حيث تعصف بالشباب كثير من المغريات والشهوات التي تصدهم عن المسار الصحيح في عصر الإنترنت والثقافات المستوردة المتنوعة، فمتى خسرت الأمة شبابها - لا سمح الله - فهو دليل على انحطاطها، لأنهم عصب الحياة وأمل المستقبل.

ولهذا يطل عليكم ببسم الله وعلى بركته العدد الأول من إصداركم مجلة (شباب الجوادين) التي ستكون بإذنه تعالى منكم وإليكم، هدفها أولاً وأخيراً أن تتفاعل مع اهتماماتكم وتطلعاتكم خلال مسيرتها المتوالية لتخاطب العقول المتفتحة والأفكار المتوقدة التي يتحلى بها شبابنا الكريم ومن كلا الجنسين فهي في النهاية مجلتكم التي سنحرص على أن تجدون أنفسكم فيها..

والله ولي التوفيق.

حُكْمٌ .. وَعِلَّةٌ

قواعد فقهية

لعل أكثرنا حينما يمر بمصطلح (القاعدة الفقهية) يصاب بنوع من الحيرة والإيهام فيظن أن هذا المصطلح هو من أصعب التعابير وأنه من اختصاص الفقهاء فقط، لذا سنحاول في هذا الباب بيان معنى هذا المصطلح وما يحتويه من أحكام وفروع والغاية من كتابة هكذا مواضيع علمية بحثة هو المساهمة في تحريك المعلومة الفقهية لدى المكلف العامي الذي هو ليس من أهل الاختصاص في هذا المجال.

القاعدة الفقهية: تعني أن هناك ركيزة يستند عليها الفقيه في إصدار الفتوى أو الأحكام الشرعية للمكلفين وهذه القاعدة تكون متكونة من الدليل الشرعي أي الآيات والأحاديث النبوية والروايات من المعصومين (عليه السلام)، هذا أولاً.. وثانياً من الأدلة العقلية التي يحكم بها العقل أو العقلاء وهناك بعض الأمور الثابتة الداخلة في تكوين القاعدة الفقهية كسيرة المشرعة.

فعند اجتماع هذه الأمور تتكون عند الفقيه قاعدة تسمى بالقاعدة الفقهية كما في قاعدة الاستصحاب أو قاعدة اليد وغيرها من القواعد الفقهية التي سنعرض لها من خلال الأعداد اللاحقة إن شاء الله تعالى.

قاعدة اليد: تعني هذه القاعدة هي السلطة على المال وكل ماله أهلية الملكية كالثياب والدار والبستان والحيوان والأموال وغيرها فإذا كانت هذه الأمور وشبهها في حوزة وإن لم تكن في يده وقبضته حقيقة فهي يده شرعاً فالقصد باليد أذا السلطة العرفية على المال والتي تتحقق في كل شيء بما يناسبه.

فمثلاً لو كان لك بيت وأنت تدخل فيه وتخرج فهذا يدل على أنك واضح يدك عليه وبالتالي فأنت تكون مالكاً له ما لم يكن هناك بينة أخرى قامت على إن البيت مؤجر لك مثلاً وهكذا في باقي الأمور الأخرى ويتم الكلام في الأعداد الآتية إن شاء الله تعالى.

قال تعالى (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)

إن المتبادر للذهن لأول وهلة حين تقرأ هذه الآية الشريفة يتصور الإنسان أن الله قد خلق الجن والإنس لعلة نهائية وهي العبادة، فتكون العبادة هي علة خلق هذا الكون الواسع وعالم الوجود بينما نصل -بعد أدنى تدبر في هذا المعنى لهذه الآية- إلى نتيجة وهي أن الله خلقنا لكي نعبده فقط لا غير فهل هو محتاج إلى هذه العبادة أم هو مستغن عنها، فإن كان محتاجاً فهذا باطل ضرورة، وإن كان مستغنياً عن العبادة فلماذا طلب منا أن نعبده في نص الآية الشريفة؟

الجواب يكون على مستويات عدة، منها إن الله عز وجل خلق المكلفين لأجل الكمال الإنساني وهذا الكمال لا يكون إلا عن طريق العبادة له عز وجل.

المستوى الثاني هو أن الإنسان لا يكون إنساناً كاملاً إلا إذا ارتبط مباشرة بمصدر الكمال المطلق وهو الله وهذا الارتباط لا يكون إلا عن طريق العبادة التي تكون الصلة الرابطة بين الإنسان وربه.

المستوى الثالث وهو أن الإنسان خلق لحياة النعيم والخلد الدائم، وهذه الحياة لا تنال إلا بالعبادة وذلك لكون إن نفس العبادة التي يقوم بها أفراد الناس المختلفين هي مختلفة أيضاً لا اختلافهم وتفاوت درجات إيمانهم وتصديقهم وتفانيهم وتضحيتهم من أجل الدين والعبادة، فهي ليست على حد سواء بين فرد وآخر وبالنتيجة فإن من غير العدل أن يكون الكل متساوين في درجة واحدة في جنة الرضوان.

تطبيقات خاطئة!!.. في الفقه

المفروض؟ قلت له: أن تكتفي بغسلة واحدة لليد اليسرى.

قال: وما هي باقي الأخطاء؟ قلت له: إنك مسحت رأسك وهو مبلول، فقال لي: وما المشكلة في ذلك؟ فأجبته: بل هناك مشكلة كبيرة وهي أن الفقهاء يشترطون جفاف العضو الممسوح قبل مسحه ولا يجوز المسح على الرأس أو القدمين إذا كانتا مبلولتين.

أما الخطأ الثالث فهو أنك مسست بيدك حنفية الماء وهي مبتلة وأغلقتها قبل أن تمسح رجلك، قال: وما المشكلة في ذلك بالله عليك؟ قلت له وأنا مبتسم: المشكلة أنه سيكون هناك ماء ليس من ماء الوضوء وستمسح به رأسك وقدميك وهو ما يعرف عند الفقهاء (بالماء الأجنبي) أي ليس من ماء الوضوء.

وأخيراً يا عزيزي يجب أن تكون قدماك ثابتتين على الأرض أو على أي شيء آخر وأن تتحرك عليهما اليد، أما إذا كانت القدم غير ثابتة وتحركت أثناء المسح ففي هذه الحالة ستكون الرجل هي الماسح واليد هي الممسوح، وهذا خلاف الآية القرآنية (وَأَسْحُوا بُرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ).

قال: بقي لي سؤال واحد، قلت له: تفضل.

قال: في المرة القادمة متى ستأتي إلى المسجد؟ فقلت له: لا أدري، لماذا تسأل؟

قال لي مازحاً: حتى لا أتى إلى المسجد فربما تكون صلاتي أيضاً باطلة يا شيخخي العزيز.

وقضت ذات يوم على صنوبر الماء داخل مسجد في منطقتي وكنت لا أزال أدرس منهج الصالحين وكلي حماس لتعلم الفقه وتعليمه للناس وقد اكتشفت أن بعض الناس لا تحسن وضوءها من خلال مراقبتي لهم، فوجدت شاباً صغيراً كنت أعرفه من المترادين للمسجد قد أكمل وضوءه ولكنه كان يحمل معه أخطاء كثيرة في وضوئه منها:

• أنه غسل اليد اليسرى مرتين.

• المسح على الرأس وهو مبلول.

• غلق الحنفية المبتلة بالماء قبل انتهاء الوضوء.

• جعل قدمه معلقة بالهواء ثم مسحها.

اتجهت إليه وسلمت عليه فرد عليّ السلام ببشاشة وانشرح قائلاً: عليكم السلام شيخنا، قلت له: أتقبل أن أنبهك على أخطاء صدرت منك أثناء الوضوء؟ قال: أبداً.. بل أكون ممتناً لك إذا علمتني الصحيح.

قلت له: لماذا غسلت يدك اليسرى مرتين؟

قال: لأن الغسلة الثانية مستحبة، قلت: إن الماء المستحب من الغسلة الثانية لا يجوز أن تمسح به رأسك، قال: لماذا؟

قلت: لأن الواجب أن تمسح بماء الوضوء الواجب لا المستحب.

تحيّر من إجابتي وتوضيحي له فقال: فما هو

إيقاظ .. وتذكير

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾

إن الصلاة وفادة على الله تعالى وإن العبد قائم فيها بين يدي الله ﷻ فينبغي أن يكون قائماً مقام العبد الذليل الراغب الراهب الخائف الراجي المسكين المتضرع وأن يكون صادقاً في قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.

فلا يكون عابداً لهواه ولا مستعينا بغير مولاه ويندم على ما فرط في جنب الله ﷻ، ليكون منظماً مع المتقين الذين قال فيهم تعالى:

﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾.

كيف نواجه مشاكلنا

أيها الشباب المتقن... الشباب الطموح.. يا من هو في أول مستقبله.. لتأمل في هذه الأسئلة أولاً:

• هل طريق الحياة مُعبّد، بلا أشواك ولا عثرات ولا مطبات ولا حفر؟
• هل هناك إنسان في الدّنيا يعيش حياته بلا مشاكل؟

• هل المشكلة هي نهاية المطاف، فإمّا أن تحلّ وإمّا أن تنتهي الحياة؟ وهل هناك أصلاً مشكلة لا حل لها؟!

• ماذا يمكن أن نأخذ من المشاكل كزاد في طريق حياتنا التي ستخلو في يوم من الأيام من المشاكل؟

• ما هي الأسباب التي تجعلنا نقع في شباك المشكلة؟ هل هو جهلنا؟ هل هم الآخرون؟ هل هي أسباب ذاتية أم أنّها أسباب موضوعية؟

هذه وغيرها من الأسئلة المتعلقة بطبيعة المشكلة وأسبابها ومظاهرها ونتائجها والحلول المقترحة بشأنها ممّا يمكن أن نطرحه على أنفسنا ونحن نشقّ طريق

الحياة بعدها بروح واثقة قادرة على مواجهة الصعاب والعراقيل، كهذا الشاعر المؤمن بالله الذي يهزأ بالعقبات التي تنتصب في طريقه، حيث يقول:

العراقيل في الطريق ونمضي

للمشروق الجميل سعياً دؤوباً

نحن يا نسمة الحياة نشيدٌ

يملاً النفس عزّة والدروبا

وسنبقى مع الحياة ابتساماً

وهدى زاهياً وصوتاً طروباً

والعراقيل في الطريق ذروها

شأنها أن تزول أو أن تذوبا

فالعراقيل والمشاكل والصعاب مثلها مثل الحجارة التي تعترض طريق الماء الجاري في النهر، فلو أنّ الماء وقف عند كل حجارة لا يتجاوزها وانتظر حتّى تفسح له الطريق فلربّما ركد الماء وتأسّن، ولكنّه يحلّ مشكلته بإزاحتها وجرفها تارة بحيث تندفع أمامه متقهقرة ذليلة، أو يركنها إلى ضفة النهر خاسئة حسيرة، أو أن يبحث له عن طريق آخر يواصل سيره من خلاله خاصّة عندما

الحياة بثقة وأمل وتوكل على الله سبحانه وتعالى.

فمما لا شكّ فيه أنّنا لسنا أوّل من ابتلي بالمشاكل، صعبةً كانت أم بسيطة، فطالما أنّ الإنسان يريد أن يعيش حياته كلّها في راحة ولكن قد تعترضه المعوقات والمشاكل لتقوّي عوده وتنضج عقله وتثري تجربته وتجعله أكثر قدرة على مواجهة التحدّيات المستقبلية.

إنّ المشاكل هي ملح الحياة كما يقول البعض، وهي بهذا المنظور شيء لا يدعو إلى الجزع والفرع والنفور والعزلة والاكتئاب، ذلك أنّ الناس إزاء المشاكل أحد اثنين:

فواحد يهرب من مشكلته، فهو كالنعامّة التي تدفن رأسها بالرمال ظناً منها أنّها تخفي كيانها كلّها عن أعين الصياد، فلا هي أخفت نفسها ولا هي هربت من قبضة الصياد، وإنّما أوهمت نفسها أنّها في منجاة من المطاردة.

وواحد يواجه مشكلته بأساليب المواجهة المختلفة، أمّا بإعمال العقل والتفكير، وأمّا بالتعاون مع الآخرين على حلّها، ولا يهدأ له بال حتّى يتمكّن من تسوية المشكلة ليواجه



واجبنا تجاه الشباب



الحاج فاضل الأنباري
الأمين العام للعتبة الكاظمية
المقدسة

معروف لدى الجميع إن كل أمة من حقها أن تفتخر بعظماؤها ورموزها.. وهؤلاء العظماء لم يصلوا إلى تلك المكانة بين ليلة وضحاها.. بل اجتهدوا وجاهدوا في المجال الذي أبدعوا فيه في مقبل أعمارهم أي منذ مرحلة الفتوة والشباب.. فالبناء الفكري والعلمي لا يمكن أن يتم إلا بسنين طويلة ابتداءً من عمر الشباب وحتى الكهولة.

لذلك نرى أن الأديان السماوية اعتمدت دائماً في أولى دعواتها على شريحة الشباب ذلك لأنهم الشريحة التي تنعقد عليهم الآمال، وبهم تزهو الأوطان ويعتبرون من أهم عناصر التغيير لا متلاكهم قوة الإرادة وعنصر التجديد.

ولا يخفى على كل ذي لب أن القوى الاستعمارية تركز دائماً في مخططاتها على شباب هذا البلد أو ذلك المجتمع إذا ما أرادت استهداف القيم والمبادئ وتحقيق الانحطاط الفكري والعقائدي.

فعلى جميع الشباب أن يكونوا واعين ومدركين خطورة الغزو الحديث الذي استبدله الأعداء وتحولوا به من الغزو العسكري إلى الغزو الثقافي لأن الأول منكشف أمره ولا يقبله أحد.. أما النوع الثاني فهو يأتي بلغة ناعمة وقناع جميل يخفي وراءه مخططات خسيئة تهدف إلى هدم أسس البناء لكل مجتمع.. ألا وهم أبناؤنا وشبابنا، رجال الغد ومستقبل الوطن.

لذا فإن الاهتمام بهذه الشريحة المهمة لا بد أن تكون من أولويات الدولة لتضع في مخططاتها سبل النهوض بواقع الشباب.. لأن عطاء هؤلاء إذا استمر وفق منهج مدرّس فإنه سيتجاوز المحدود ولا يقتصر على عنصر الزمان والمكان، بل سيعود بالخير إلى الجيل اللاحق وقد يشمل دولاً أخرى.

يتعدّد عليه اقتلاع صخرة كبيرة، لكنّه وهو يتجاوزها مواصلاً سيره ويفتتها مع الزمن وينحت فيها حتّى لا تقف حجرة عثرة في طريقه أو طريق المياه القادمة بعده.

وعلى ذلك، يمكن الإجابة عن الأسئلة التي طرحناها:

فطريق الحياة لم ولن يكون في يوم من الأيام معبداً أو مفروشا بالورود والرياحين، فالحياة كما وصفها أحد الشعراء:

طُبعت على كدر وأنت تريدها صفواً من الأقدار والأقدار

ولن نجد في يوم من الأيام شخصاً يدعي أنّه يحيا حياة خالية من المشاكل، فحتّى أولئك المنعمون المترفون الأثرياء تجد أنّ لديهم مشاكل لا تخطر لك على بال وربما بعضها بسبب الترف والبخ والرفاهية.

ولا شك أنّ آية مشكلة مهما بلغت من الصعوبة والتعقيد لا بد وأن نعتزلها على حلّ إن كنّا جادين في حلّها، وباطمئنان نقول أنّ لا مشكلة من دون حل، فأعقد مشكلة مستعصية هي مشكلة تحتاج ربّما إلى مزيد من إعمال الفكر أو إلى حل استثنائي خاص، فنحن كمؤمنين بالله تبارك وتعالى لا نرى أنّ ثمة مشكلة تبقى عالقة إلى الأبد، بل نرى ما يراه ذلك الشاعر الذي يقول:

وربّ نازلة يضيق بها الفتى

وعند الله منها المخرج

أولم يقل الله سبحانه وتعالى في سورة الانشراح: (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿١﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا)

كان لدى الشاب (س) صديق مخلص وناصح ومثقف وقد سمعه صديقه يقول لصديق آخر كان يعاني من مشكلة تؤرقه: «لا تفكّر.. فلها مدبرٌ»! فقال الصديق الحكيم: لا يا أخي.. قل له: فكّر بأن لها مدبراً!!

وبذلك يكون هذا الصديق قد أعطى لصديقه درساً مهماً في مواجهة وتذليل المشاكل. ولو رجعنا إلى مادّة (فكّر) في المعجم لرأينا أنّ من معانيها هذا المعنى الجميل: فكّر في المشكلة وتعمق في عقلك فيها لتتوصل إلى حلّها.

وأما الزاد الذي تتركه لنا المشاكل فهو غني بالطاقة يمدنا بروحية الماء المتدفق السائر نحو هدفه الذي لا تعيقه الصخور، فلا نندب حظنا ولا نكثر التبرّم والشكوى والتظلم والاستياء، فكل مشكلة تعمل فينا عمل اللقاح الذي يجنبنا الإصابة بالمرض ذاته مرّة أخرى، أو قد يمنحنا المناعة ضد أمراض أخرى، فتوظيف تجربة المشكلة توظيفاً سليماً يستدر من الخسارة ربحاً، أمّا إذا تكرّرت التجربة ووقعنا في المشكلة ذاتها فقد يصدق علينا القول «أجهل الجهلاء من عشر يجر مرتين» ذلك أنّ «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين» فإذا ما لدغ مرّة أخذ العبرة فلا يعود يضع يده في الموضوع الذي لدغ منه.

إنّها مدرسة الحياة نتعلّم من أخطائنا ومشاكلنا ومعاناتنا فيها أكثر ممّا نتعلّم من أيّامها الخالية من ذلك، أمّا ما هي الأسباب التي تجعلنا نقع في شباك المشكلة، وما هي الطرق التي نتقي بها ذلك ونعاجله، فهذا ما نحاول الإجابة عنه في الأعداد القادمة.



مكة المكرمة

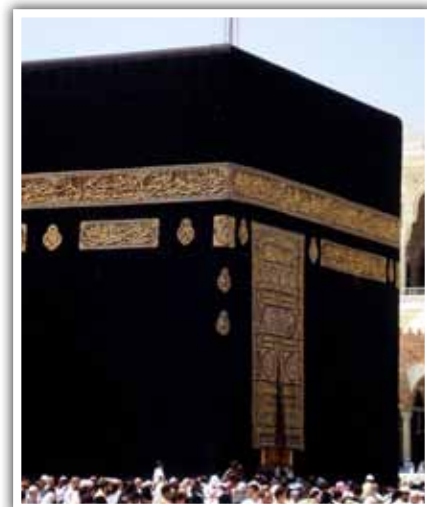
تأسيسها

يرجع تاريخ تأسيس مكة إلى أكثر من ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد، وكانت في بدايتها عبارة عن قرية صغيرة تقع في وادٍ جاف تحيط بها الجبال من كل جانب، ثم بدأ الناس في التوافد عليها والاستقرار بها في عصر النبي إبراهيم والنبي إسماعيل، وذلك بعدما ترك النبي إبراهيم زوجته هاجر وابنه إسماعيل في هذا الوادي الصحراوي الجاف، وذلك امتثالاً لأمر الله تعالى، فبقيا في الوادي حتى تضجّر بئر زمزم، ثم وفدت بعد ذلك أولى القبائل التي سكنت مكة وهي قبيلة جرهم إحدى القبائل اليمنية الرحالة، وقد بدأت خلال تلك الفترة رفع قواعد الكعبة على يد النبي إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام.

سكانها

يبلغ عدد سكان مكة بحسب إحصائيات عام ٢٠٠٧، حوالي ١٧٠٠٠٠٠ نسمة موزعين على أحياء مكة القديمة والجديدة. تضم مكة العديد من المعالم الإسلامية المقدسة، لعل من أبرزها المسجد الحرام وهو من أقدس الأماكن في الأرض، وهي مقصد المسلمين في موسم الحج والعمرة إذ أنها تضم المناطق التي يقصدها المسلمون خلاله وهي مزدلفة ومنى وعرفة.

هي مدينة مقدسة بها المسجد الحرام، والكعبة التي تعد قبلة المسلمين، تقع مكة في الحجاز في المملكة العربية السعودية، تبعد عن المدينة المنورة حوالي ٤٠٠ كيلومتر في الاتجاه الجنوبي الغربي، وعن مدينة الطائف حوالي ١٢٠ كيلومترا في الاتجاه الشرقي، وعلى بعد ٧٢ كيلومترا من مدينة جدة وساحل البحر الأحمر، تبلغ مساحة مكة المكرمة حوالي ٥٥٠ كم^٢، منها ٨٨ كم^٢ مأهولة بالسكان، وتبلغ مساحة المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد الحرام حوالي ٦ كم^٢، ويبلغ ارتفاع مكة عن مستوى سطح البحر حوالي ٣٣٠ متراً.



التسمية

تعددت الآراء حول أصل التسمية، فقيل أنها سميت مكة لأنها تمك الجبارين أي تذهب جبروتهم، ويقال أيضاً أنها سميت بكة لأزدحام الناس فيها، ويرى آخرون أنها سميت بكة لأنه لا يفجر أحد بها أو يعتدي على حرمانها إلا وبُكت عنقه، أما كلمة (بك) فتعني في اللغة السامية (الوادي).

اسم مكة مذكور في القرآن عدة مرات، فسميت مكة في سورة الفتح في الآية: ﴿وَهُوَ



بدر، الحديقة الرخامية، حديقة الكعكية، ومشتل أمانة العاصمة المقدسة وهو المصدر الأساسي للأشجار والنخيل في حدائق مكة، وتبلغ مساحته حوالي ٢٠٢٢٥٠٠٠. بالنسبة للأماكن الترفيهية فتضم مكة العديد من المنشآت الترفيهية من أهمها ملاهي بدر، حديقة الطفل، ملاهي المسفلة، ملاهي الحكير، وملاهي أطفال سوق الحجاز، وملاهي درة النعمان.

الأسواق والمراكز التجارية

يقوم اقتصاد مكة بشكل رئيس على بيع السلع والمنتجات لأهل المدينة والحجاج والمعتمرين، لذا تكثر الأسواق المركزية والمراكز التجارية فيها، من أبرز هذه الأسواق:

- **سوق العتيبية:** وهو من أشهر الأسواق في السعودية، يقع في منطقة العتيبية، شارع الحجون العام على امتداد طريق الحجون.
- **سوق الحجاز:** يقع على أول طريق مكة جدة السريع.
- **سوق العزيزية المركزي:** يقع في شارع العزيزية العام.



أجزاء واسعة منه لإقامة مشروع يضم العديد من الفنادق والوحدات السكنية.

• **جبل عرفة:** أحد جبال مكة يقع على بعد ٢٠ كيلومتر شرق المدينة، ويعد من أهم معالم مكة، إذ تقام عنده أهم مناسك الحج وهي يوم عرفة التي تكون في يوم التاسع من شهر ذي الحجة.

• **جبل أبي قبيس:** أحد جبال مكة، يقع في الجهة الشرقية من المسجد الحرام، سُمي بهذا الاسم لأن رجلاً يدعى «أبو قبيس» أول من قام بالبناء فوقه، ويبلغ ارتفاعه حوالي ٤٢٠ متراً.



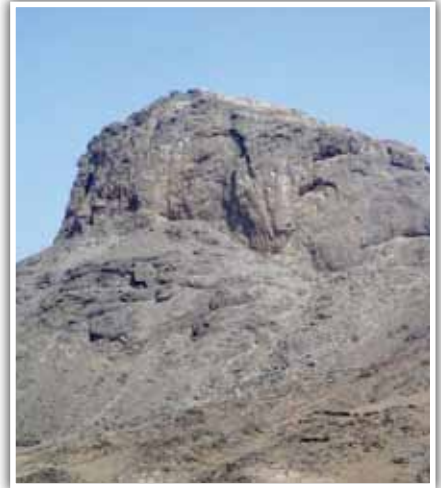
الحدائق العامة والأماكن الترفيهية

تضم مكة الكثير من الحدائق العامة، يبلغ عددها ما يقارب ١٩٣ حديقة بإجمالي مساحة ٢٠٧٢٨٢٠٠، منها ١٧٠ حديقة تضم ألعاباً للأطفال، من أهم الحدائق العامة الموجودة في مكة، حديقة المسفلة، تبلغ مساحتها حوالي ٢٠٢٣٠٠٠ وتقع في حي المسفلة، حديقة الرصيفة، حديقة شبه الجزيرة العربية وهي واحدة من أكبر حدائق مكة حيث تبلغ مساحتها حوالي ٢٠١٧٠٠٠٠، وتقع على الطريق الدائري الثالث، حديقة

الذي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ، وسميت بكة في سورة آل عمران: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾، وسميت أم القرى في سورة الأنعام: ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾، وسميت أيضاً البلد الأمين في سورة التين: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾، هذا بالإضافة إلى أسمائها الأخرى مثل البلد والبيت العتيق والحاطمة وغيرها.

أهم الجبال

• **جبل النور:** من أبرز معالم مكة، إذ يضم غار حراء وهو الغار الذي كان يتعبد به النبي محمد قبل البعثة، يبلغ ارتفاع هذا الجبل ٦٤٢ متراً وتبلغ مساحته حوالي ٢٠٥٢٥٠.



• **جبل ثور:** أحد جبال مكة ومن أبرز معالمها، يضم غار ثور، يبلغ ارتفاع قمته ٧٢٨ متراً، ويمتد من الشمال إلى الجنوب على مسافة ٤١٢٣ متراً.

• **جبل عمر:** أحد جبال مكة، يتم حالياً إزالة

- **سيتي بلازا:** يقع بالقرب من سوق العريزية.
- **سوق شارع الستين:** يسار الداخل إلى مكة من جهة الغرب طريق مكة - جدة السريع.



الفنادق

- تضم مكة الكثير من الفنادق، وتتركز بعضها داخل المنطقة المركزية حول المسجد الحرام، ومن أهمها:
- فندق (أبراج البيت).
 - فندق أبراج مكة هيلتون.
 - فندق مكة هيلتون.
 - فندق دار التوحيد إنتركونتيننتال.
 - فندق مكة إنتركونتيننتال.
 - فندق أم القرى جراند ماركيبور.
 - فندق مكة شيراتون.
 - فندق مكة ميترو بوليتان بالاس.

أهم معالم مكة

المسجد الحرام

هو أعظم مسجد في الإسلام، يقع في قلب مكة، تتوسطه الكعبة المشرفة التي هي أول بناء وضع على وجه الأرض، وهي من أعظم وأقدس بقاع الأرض عند المسلمين، سُمي

بالمسجد الحرام لحرمة القتال فيه منذ فتح مكة على يد النبي محمد ﷺ، يضم المسجد الحرام العديد من المعالم وهي: الكعبة، حجر إسماعيل، بئر زمزم، مقام إبراهيم، الصفا والمروة، والحجر الأسود.

غار حراء



هو الغار الذي كان يتعبد فيه النبي محمد ﷺ قبل أن يوحى إليه، فغار حراء هو المكان الذي نزل الوحي فيه لأول مرة، يقع غار حراء في أعلى جبل النور الواقع شرق مكة، ويبعد مسافة ٤ كيلومترات تقريبا عن المسجد الحرام، غار حراء هو عبارة عن فجوة في الجبل، بابها نحو الشمال، طولها أربعة أذرع وعرضها ذراع وثلاثة أرباع، والداخل لغار حراء يكون متجهاً نحو الكعبة المشرفة كما ويمكن للواقف على الجبل أن يرى مكة وأبنيتها.

غار ثور

هو غار يقع أعلى جبل ثور الواقع بجنوب مكة، ارتبط اسمه بهجرة النبي إلى المدينة المنورة، فهو الغار الذي دخله النبي أثناء الهجرة، وعندما جاء المشركون يبحثون عنه، أوحى الله إلى العنكبوت بأن تنسج خيوطها على باب الغار، وأوحى إلى حمامة بأن تصنع عشاً وتبيض فيه دليل على عدم وجود أي شخص في هذا الغار منذ وقت طويل، وبهذا لم تكتشف قريش وجود النبي ﷺ.

مقبرة المعلاة



هي مقبرة عامة لأهل مكة، تقع في بداية طريق الحجون على يمين المتوجه إلى المسجد الحرام من جهة حي المعابدة، تضم مقبرة المعلاة جثمان أم المؤمنين زوجة النبي محمد ﷺ خديجة بنت خويلد، وجثمان أبي طالب عم النبي ﷺ.

أبراج البيت

هي مجموعة أبراج تحت الإنشاء تقع بجوار المسجد الحرام، وهي رابع أعلى ناطحة سحاب في العالم عند الاكتمال، حيث يبلغ



مكة وجبل عرفة. تُعرف المنطقة لدورها الهام بالنسبة لمؤدي مناسك الحج، حيث يميّز فيها العديد من الحجاج سنوياً مؤقتاً في أيام التشريق الثلاثة، كما أنها موقع رمي الجمرات.

جسر الجمرات

هو جسر يوجد في منطقة منى في مكة وهو جسر مخصص لسير الحجاج لرمي جمرة العقبة أثناء موسم الحج، وهو يضم جمرة العقبة الصغرى، جمرة العقبة الوسطى، جمرة العقبة الكبرى، وقد شهد هذا الجسر العديد من حوادث التدافع بين الحجاج أدت إلى وفاة المئات، وقد تم هدم الجسر القديم ويتم الآن إنشاء جسر آخر بديل مكون من أربعة طوابق.



مسجد نمرة

أحد مساجد مكة، يقع في عرفة، وقد صلى في موضعه النبي محمد ﷺ يوم عرفة في حجة الوداع، والمسجد الآن من المساجد



الضخمة، وإن كان لا يكفي كل الحجاج الذين يصل عددهم الآن إلى أكثر من مليوني حاج تقريباً، وهذا المسجد ليس كله من عرفات، فالجزء الغربي منه - وهو الجزء الذي به محرابه ومنبره - لا يدخل ضمن حدود عرفات.

منى

هي منطقة صحراوية تبعد عن شرق مكة حوالي ٥ كيلومترات، تقع في الطريق بين



ارتفاعها ٥٩٥ متراً، كما يُعتبر أضخم برج من حيث المساحة في العالم، يشتمل المشروع على ستة أبراج سكنية هي: برج الصفا، برج المروة، برج هاجر، برج سارة، برج زمزم، وبرج المقام، أما البرج السابع فهو برج الفندق والذي سيكون أعلى هذه الأبراج ارتفاعاً، وسيتم عليه بناء أعلى ساعة في العالم، وسيبلغ ارتفاعها حوالي ٥٤٥ متراً.

مسجد التنعيم

هو أحد مساجد مكة، يقع على حدود طريق المدينة المنورة، يُعتبر مسجد التنعيم أحد مواقيت الإحرام لأهل مكة، يقع المسجد في الجهة الشمالية الغربية من المسجد الحرام، وتُقدر المسافة بينه وبين الحرم حوالي ٦١٤٨ متراً.



على تقديم شيء جميل ينتفع به.

الخامات المستخدمة

لقد تطرق الفن الإسلامي إلى مجالات عدة، كالخيار والبناء (المساجد والقصور) والمعادن (السلاح والأواني والحلي)، والنسيج (السجاد والأقمشة)، كما عرف الفن الإسلامي التعامل مع بعض الخامات بابتكارية جميلة كالورق واللؤلؤ والخشب ووظيفتها بحرفية عالية، فتجد النجارة في الفن الإسلامي قد أسست لعلم جديد وإبداعي في استخدام الخشب وتطويره بطرق غير مسبوقة كالأرابسك والمعشقات، أما عن الفن الفريد الذي كان للقرآن الكريم بالغ التأثير عليه فهو فن الخط العربي الذي برع فيه المسلمون على اختلاف أعراقهم بل إنك لتجد بعض الخطوط أصبحت مرتبطة بالجهة التي ابتكرتها أو طورت لها خطها العربي المميز كما حدث



الفرق

الانتماء والتعبير عن حضارات مختلفة.. فالفن الروماني مثلاً فيه كل سمات الحضارة الرومانية التي تعتبر حضارة «السائد» أو القوة الجسدية في المقام الأول.. وفي الفن الإغريقي نلمح الفكر الفلسفي الذي هو عصب تلك الحضارة.. أما الفن الإسلامي فيعد من أنقى وأدق صور التعبير الروحي حيث تتجسد فيه علاقة العبد بخالقه من جهة والعلاقة مع المخلوقات التي سخرها الله للإنسان من جهة ثانية وكأنه يريد التصريح بنعم الله تعالى تطبيقاً لقوله عز وجل: (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) من خلال لوحاته وبصماته التي تركها في النقوش والزخارف التي تزين البناء والأدوات التي يستخدمها كالأواني والسجاد وغير ذلك.

سمات الفن الإسلامي

كان معظم الفن الإسلامي خلال التاريخ عبارة عن فن تجريدي، ممثلاً بالأشكال الهندسية والزهور وبعض الحيوانات والأرابسك وفنون الخط العربي، ولا يشمل الفن الإسلامي على الكثير من الرسوم لبشر وذلك يعود للاعتقاد الإسلامي المبكر بأن ذلك شكل من التمثيل يعود بالناس إلى الوثنية وعبادة الأصنام.

أهم سمات الفن الإسلامي هي الفلسفة التي يقوم عليها من حيث الاعتقاد، فالمسلم يرى الله بقوته وعظمته ورحمته هو مركز الكون وكل شيء يبدأ منه ليعود إليه، ويرى ذلك جلياً في استخدام النقوش المتوالدة والمتناظرة التي تتمركز حول عنصر لتدور وتعود إلى نفس التكوين.

الفن الإسلامي ليس فنا دعوي كما في المسيحية ولكنه نفعي بالدرجة الأولى بمعنى أنه يحاول تجميل القطع النفعية للاستخدامات اليومية دون قصد جعلها تحفة موضوعة على رف للزينة فقط، فزين الخيار والصحون ونقش الجدران والسلاح، إيماناً منه بأن الحياة بسيطة ولكنها أيضاً ليست فارغة من الجمال، لذلك ترى المنتجات الفنية الإسلامية مجهولة المصدر أو الصانع، لأن من يصنعها لم يقصد منها تقديم نفسه كفنان مستقل ولكنه كان يحرص



مقومات الفن الإسلامي

مخالفة الطبيعة

إن مخالفة الطبيعة كان هدفه الإتيان بشيء جديد لم يكن موجوداً، إذ أن الطبيعة متاحة للجميع ولكن الإبداع هو طرح شيء جديد، والفنان المسلم يواجه الطبيعة لكي يتناول عناصرها ويفككها إلى عناصر أولية ويعيد تركيبها من جديد في صياغة عذبة تطرب لها العيون، وهو لا يفكر في محاكاة الطبيعة بقدر ما يريد صنع منظور جديد، ويجمع اليوم الكثير من النقاد على أن الفن يبدأ من حيث يأخذ الفنان في الانصراف عن محاكاة الطبيعة ويفرض عليها وزناً وإيقاعاً من عنده.

تحويل الرخيص إلى نفيس

من المسلمات في العقيدة الإسلامية العزوف عن الإسراف في بهرج الحياة باعتبار أن ذلك عرضاً زائلاً وما عند الله خير وأبقى،



مع الخط الفارسي في بلاد الهند والسند وخراسان، أو الخط الديواني كما في تركيا.

بعض خصائص الفنون الإسلامية

لكل فن أو حرفة خصائص تميز بها عن غيره وتدخل البيئة والثقافة والمعتقد في بناء تلك الخصائص وفيما يأتي نستعرض بعض أهم الخصائص التي تميز بها هذا الفن الأصيل:

التجريد والتناغم

وهما من أبرز صفات الفن الإسلامي فالقيمة الجوهرية الكامنة في الفن الإسلامي هي إيقاعه وتجريده وما يصاحب ذلك من إحساس موسيقي رائع لا يجاريه فيه أي فن آخر، ولا شك أن هذا الاتجاه مرده إلى التصور الإسلامي للكون والإنسان ومن أجل ذلك لم تكن وظيفة الفن الإسلامي نقل المرئي بل إظهار ما هو غير مرئي، وقد وصلت قمة الإيقاع الموسيقي في الفنون الإسلامية ذروتها في العمارة الأندلسية المغربية حيث



تتجاوب أقواس العقود مع سائر العناصر المعمارية، وأحواض المياه والأشجار والمناظر التي تحيط بالمكان حيث يصبح المبنى وكأنه نبت من الأرض كما ينبت الشجر والنخيل.

كراهية تصوير الكائنات الحية

شاع رسم وتصوير الكائنات الحية في المنطقة العربية قبل الإسلام، ولكنه لم يهتم قط بالمحاكاة الحركية لهذه الكائنات، وإبراز التفاصيل الدقيقة كما نرى في الفن الإغريقي والفنون التي سارت على نهجه، ولأن البعض يجدون أن رسم الكائنات غير جائز، لذلك نجد أن الفنان المسلم قد أفرغ فنه وإبداعه في مجال العناصر الزخرفية سواء كانت نباتية أو هندسية بالإضافة إلى إبداعه في خط الحرف العربي.



إلا أن الفنان المسلم حاول توظيف الجمال في كل مكان يتردد إليه الناس أو تقع أعينهم عليه واستطاع أن يصنع تحفاً فنية تسر الناظرين باستعمال أرخص الخامات كالطين والخشب فصنع محاريب المساجد من الخزف أو الخشب أو الجص بعد أن أثارها بالزخرفة والنقش، مما جعل هذه المحاريب قمة في الجمال والجلال، وقد خلفت الحضارة الإسلامية نماذج عظيمة القيمة من التحف المعدنية والأثاث والأعمال المشغولة بالزخارف الدقيقة التي تبلغ حد الإعجاز وقيمة هذه التحف لا تعود إلى الخامات التي صنعت منها ولكن مردها إلى قدرات الفنان في الإنجاز ودقته البالغة في التنفيذ.

في حديث للمبدع: ذو الفقار..

إطلاع الوفود الزائرة على أسرار فن ومعالص العتبة من أولويات اهتمامي

ينطلقون منها للإفصاح عن ما في داخلهم من إبداع وعطاء وذلك عن طريق التخصص الدراسي أو المهني أو أي طريق آخر.. ومن هؤلاء المبدع الشاب ذو الفقار هادي الذي كان لنا معه هذا اللقاء..

• البطاقة الشخصية؟

- الاسم: ذو الفقار هادي مطلق من مواليد ١٩٨٦م، حاصل على شهادة الدبلوم من معهد الفنون الجميلة قسم الخط والزخرفة ويكالوريوس كلية الفنون الجميلة قسم الخط والزخرفة.. أتشرف حاليا بالعمل في العتبة الكاظمية المقدسة.

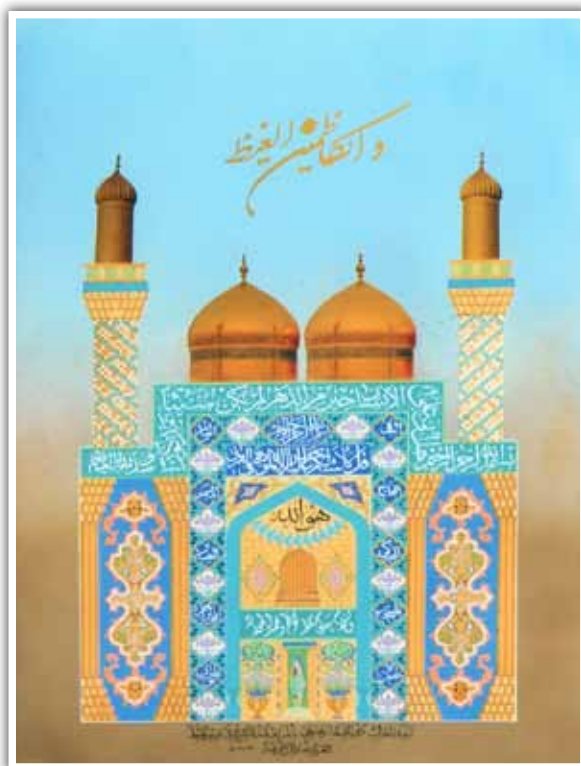
• متى ظهرت هذه الموهبة وكيف تم تنميتها وماهي الخطوات الأولى؟

- في بداية السنة الثانية من دراستي الابتدائية كان لي ميل وانجذاب إلى بعض الأعمال الفنية واللوحات التي كان والدي يقتنيها ويحفظ بها، ومنذ ذلك الوقت المبكر قمت بتقليد هذه الأعمال بإمكاناتي البسيطة، وكان لتشجيع والدي ومؤازرته لي ورعايته المستمرة دورا مهما في صقل هذه الموهبة بعد أن لاحظ اهتمامي بالتخطيط والرسم، حيث كان يأخذني نهاية كل أسبوع إلى شارع المتنبى لاقتناء ما أحتاجه من مواد رسم وغيرها.

• هل كانت لهذه الموهبة تأثير على شخصيتك وتوجهاتك الأكاديمية والعملية؟

- بعد إتمام المرحلة الابتدائية وانتقالي إلى المرحلة المتوسطة

كثير من الشباب يملكون طاقات كامنة تعتمل في نفوسهم.. وقد تنعكس على سلوكهم فتظهر لدى البعض منهم هوايات مختلفة، وقد تنمو تلك الهوايات أو تندثر بحسب شخصية كل واحد منهم، وغالبا ما ينظر هؤلاء إلى الحياة بعيون الأمل لعلهم يحظون بفرصة



السياحية الذي يشرف عليه في حينها الفنان خالد جبر وكانت مشاركاتي بخمسة أعمال، والشئ الذي اعتزبه إن أول عمل شاركت فيه كان حول الإمامين الكاظمين عليهما السلام، وكذلك شاركت في خمسة معارض في معهد الفنون الجميلة ومن خلال (١٤) لوحة، ومعرض في قاعة الواسطي، ومعرض شخصي مع الفنان محمد عبد الكريم، وكذلك شاركت في معرض أقيم في السليمانية والذي كان يروج لثقافة نبذ العنف ضد المرأة، وكانت مشاركتي في مهرجان الإغاثة الإسلامية في لندن الذي حصلت فيه على شهادة تقديرية من جمعية الإغاثة الإسلامية وتم اقتناء كل الأعمال التي شاركت فيها، وكذلك كانت لي مشاركة خارجية في تركيا لجمعية محاربة السرطان، بالإضافة إلى مشاركتي في جميع المعارض التي أقيمت في كلية الفنون الجميلة.

• ما هي طموحاتك المستقبلية وماذا أعددت لها؟

- في البدء أتمنى أن يعطى لقسم الخط والزخرفة في كلية الفنون الجميلة الأهمية الكبرى، وذلك لوجود شريحة كبيرة من رواد هذا الفن ممن يمتلكون خبرات وإمكانيات واسعة ولا ينقصهم سوى توفير الأرضية والدعم اللازم، وأطمح أن أقيم بعض المعارض الشخصية على المستوى العالمي أبرز فيها حلوة فن الخط والزخرفة التي يمتلكها الفنان العراقي.

• ما هي أهم الأعمال التي تعزز بها.

- لدي لوحة تجسد مشهد الإمامين الكاظمين عليهما السلام وهي من اللوحات التي أعتز بها كثيراً، وكذلك لوحتي لمشروع التخرج الذي قدمته في كلية الفنون الجميلة في ختام دراستي الأكاديمية.

• كلمة أخيرة؟

- اشكر لكم هذا الاهتمام بشريحة الشباب وتسليطكم الأضواء على عطائهم وإبداعاتهم التي لا يمكن أن تعرف إلا من خلال اللقاءات المتنوعة.. وأتمنى للجميع السداد والتوفيق.

وهو بعيد بعض الشيء عن اختصاصي، ولكن من خلال ما تحويه العتبة من لوحات فنية ومعالم معمارية ثمينة في غاية الروعة والإتقان ومن مدارس مختلفة في الخط والزخرفة والفنون الإسلامية ورسم الميناتور الإيراني الأصل أقوم في هذا الجانب بالشرح والتعريف لهذه الفنون من خلال ما أملكه من معلومات وخبرة في هذا المجال، حيث أغني الزائر الضيف بالكثير من تفاصيل الفنون الرائعة والتي قد تغيب عن الشخص غير المتخصص، إلى درجة أجعل من هذا الزائر يشعر بروعة وقيمة هذا الفن العريق والراقي المستخدم في تزيين العتبة المقدسة، هذا هو المجال الوحيد الذي أستطيع من خلاله أن أوظف خبرتي وموهبتي في خدمة

تمكنت من المشاركة في العديد من المعارض الفنية التي كانت تقيمها إدارة المدرسة وزاد اهتمامي بالأعمال الفنية، حتى أنني أستطيع القول أن طفولتي كانت مختلفة عن أقراني، فقد كنت أستخدم مصروفي اليومي الذي أحصل عليه من والدي وأسرتي في شراء بعض المستلزمات التي أحتاجها، ومن الطريف أن وصل بي الحال إلى اختيار وتقريب الأصدقاء على أساس ما يمتلكونه من مهارات ومواهب، وفي هذه المرحلة أيضاً نمت لديّ إضافة إلى الرسم موهبة الخط والزخرفة وبالتالي كانت لكل هذه العوامل والتأثيرات الأثر الكبير على توجهاتي المستقبلية والشخصية حيث توجهت إلى إتمام دراستي في معهد الفنون الجميلة من أجل صقل ما أملكه بشكل أكاديمي

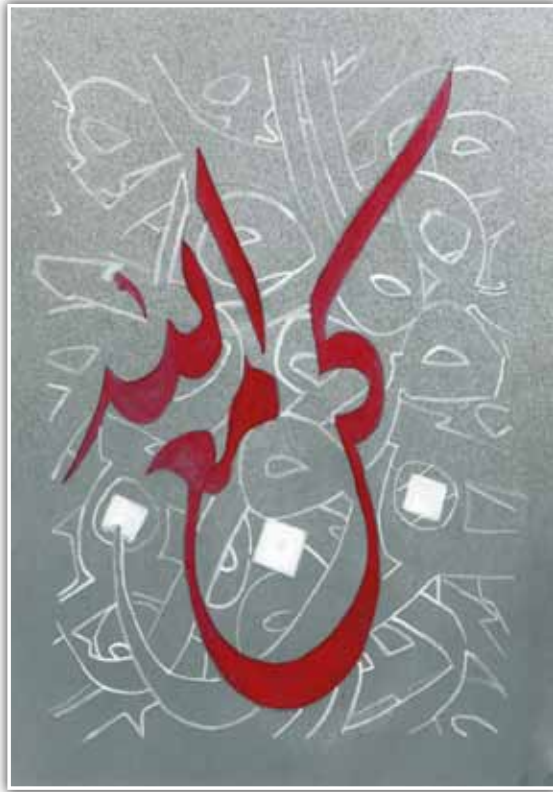
والتي ساعدتني على امتلاك الكثير من المعلومات والقدرات، وبالمناسبة من خلال دراستي في كلية الفنون الجميلة اكتشفت أنني أملك إمكانية التمثيل المسرحي والتصوير الفوتوغرافي والتصميم والديكور.

• هل تأثرت بأحد أعلام هذا الفن من المبدعين الكبار محلياً وعالمياً؟

- عالمياً تأثرت بالفنانين الأتراك ومنهم الخطاط الكبير حامد الأمدي والخطاط المبدع محمد أوزجاي وكذلك من أساتذتي في كلية الفنون ومثلي الأعلى في هذا المجال أذكر منهم الدكتور روضان بهية وكذلك الأستاذ علي الشديدي هذا في مجال الخط، أما في مجال الزخرفة فقد تأثرت بالأستاذ وسام كامل والأستاذ أيمن النوري حيث كان لهما الفضل الكبير في إرساء قواعد فن الزخرفة لديّ في المدرستين الإيرانية والتركية.

• هل كان للعمل في العتبة دوراً أو تأثيراً عليك؟ وهل وظفت هذه الموهبة من خلال عملك في العتبة؟ وكيف؟

- حالياً أنا أعمل في قسم العلاقات العامة في العتبة، وكما هو معلوم أن هذا القسم يقوم باستقبال الوفود والزائرين من مختلف البلدان وعلى المستويات كافة



زوار الإمامين عليهما السلام ومن الجدير بالذكر إن من أولويات قسم العلاقات أن يكون المنتسب التي تناط له هذه المهمة لديه خبرة ودراية في هذا المجال.

• ما هي مشاركاتك في المعارض والمهرجانات العربية والعالمية؟

- كانت أولى مشاركاتي في المرحلة المتوسطة من خلال الرسم الصغير في جزيرة بغداد

نداء

الجوادين



أحاديث الجوادين

إني أسألك بحق مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ...»،
والظاهر إن المراد به المنزلة والدرجة التي
استحقها بما بذلوه في سبيل الإسلام وإعلاء
كلمة التوحيد من جهود وتضحيات، أو يراد
الحق الذي أوجبه سبحانه وتعالى على نفسه
لهم، أي الناشئ من إرادته سبحانه نظير قوله
تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾،
ونحوه.

دررأفسيه

إن إخلاص النية في كل قول وفعل أساس مرضاة
الرب المتعال.. وينبغي البحث عن كل دواعي
الشرك الخفي في العبادة.. فمن تلك الدواعي
الخفية:

- ❖ تحقيق الذات.
- ❖ الإحساس باللذة بما لا يستند إلى رضى
المولى.
- ❖ التخلص من المشاكل الخاصة في الحياة، لا
رغبة للتفرغ للعبودية بل لمجرد الدعة والراحة.
- ومن المعلوم أن التخلص من الشوائب بجميع
أقسامها، يحتاج إلى البصيرة بالنفس أولاً،
وبتلك الشوائب ثانياً مما لا يوفق له إلا الذين
دخلوا دائرة الرعاية الإلهية المباشرة.

مشكلة ولها حل

س/ أنا والحمد لله شخص متفوق في دراستي
ومتدين ولله الشكر ولكن زملائي وأصدقائي
يلاحظون علي الصمت والهدوء الزائدين عن
حدهما.. فكيف يمكنني أن أكون شخصاً حيويًا
متفاعلاً؟

ج/ إن الهدوء والصمت لا يناه في الحيوية، إذ
من المعروف من خلال التراث الروائي عندنا
إن الإنسان الصموت يُلقن الحكمة تلقينا، ذلك
لأن من موجبات قساوة القلب هي حالة الخوض
فيما لا يعني الإنسان.. ومع الأسف فإن حياتنا
هذه الأيام مليئة بهذه الموجبات سداً للفراغ
الذي يعيشه أغلب الخلق هذه الأيام.. وعليه
فإن الحيوية المطلوبة هي ما كانت في الدائرة
المحبة إلى المولى جل اسمه.. فليس كل نشاط
مما يقرب العبد إلى الله، كما إنه ليس كل هدوء
يبعده عنه.. بل لا بد من دراسة كل واحد من هذه
الأمور دراسة واقعية موضوعية.. وبالمناسبة سل
رب العالمين أن يجعل محبتك في قلوب الآخرين
وبالتالي تدخل عليهم الأنس بمجرد وجودك
معهم من دون أن تكلف نفسك كثيراً من التكلف
والتصنع في هذا المجال.

آداب الزيارة

علامة القبول:

استحضار معنى الإذن، وإنه يحتاج إلى توجه
لمجيء الجواب بالقبول.. وقد قيل أن البكاء أو
الرقعة من علامات الإذن، وإلا فلا بد من المكوث
خارج الحرم ليأتي الجواب بالعلامة المذكورة..
ومن هنا تعددت زيارات الإمام مرحلة فمرحلة
وصولاً إلى قبره الشريف.

حديث قدسي

قال الله تبارك وتعالى لموسى عليه السلام: ﴿يا موسى!.. لو
احفظ وصيتي لك بأربعة أشياء: أولهن: ما
دمت لا ترى ذنوبك تُغفر فلا تشتغل بعيوب
غيرك.. والثانية: ما دمت لا ترى كنوزي قد
نُفدت، فلا تغتم بسبب رزقك.. والثالثة: ما
دمت لا ترى زوال ملكي فلا ترجأ أحداً غيبي..
والرابعة: ما دمت لا ترى الشيطان ميتاً فلا
تأمن مكره﴾.

وقفه قرآنية

﴿لَإِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾: عندما تقضى حاجة
المؤمن فإن أول خطوة عليه القيام بها، هي أن
يشكر الله تعالى، فمن شكر الله على النعمة فإن
رب العالمين سيسخر له أسباباً أخرى من النعم
التي ما كان يصل إليها لولا شكره.

عقائدنا

س/ ما هو حق محمد وآل محمد عليهم السلام على الله
تعالى الذي نسأل الله تعالى به؟

ج/ ورد ذلك في تعقيبات صلاة الفجر: ﴿اللَّهُمَّ

حديث العدد

عن الإمام علي عليه السلام: «لَا تُشْعِرُ قَلْبَكَ الْمَهْمَ عَلَى مَا فَاتَ، فَيَشْغَلُكَ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ لِمَا هُوَ آتٍ».

موعظة وحكمة

أحد التفاسير عن سبب تسمية (جهاد النفس والشيطان) بالجهاد الأكبر، و(محاربة العدو البشري) بالسلاح المادي) بالجهاد الأصغر: في الجهاد الأصغر نحن نرى العدو لكن في الجهاد الأكبر لا نراه.

في الجهاد الأصغر إذا قتلنا العدو مرة قضينا عليه، لكن في الجهاد الأكبر فإنه يستمر بعداوته إلينا.

في الجهاد الأصغر إذا غلبنا فلنا الجنة، ولكن في الجهاد الأكبر إذا تغلب علينا فلنا النار.

وقفة فقهية

س/ هل يجب على المرأة لبس الجوارب، وما هو حكم إظهار المرأة قدمها بالجوارب الشفافة؟
ج/ يجب، ولا يجوز إظهار بشرة الرجل.
س/ إذا وقف الرجل يصلي فجاءت المرأة ووقفت محاذية له أو متقدمة عليه وشرعت في الصلاة فهل تبطل بذلك صلاة المرأة فقط، أم تبطل صلاة الرجل أيضاً، وما هو الحكم في عكس المسألة؟

ج/ تبطل الصلاتان معاً إذا شرعا في الصلاة في نفس الوقت، أما إذا تقدم أحدهما على الآخر في الوقت صحّت صلاة السابق وبطلت صلاة اللاحق.

س/ كيف يستطيع الأجنبي أن يتكلم مع امرأة، وهل يجوز لها المزاح؟

ج/ لا مانع من التكلم بما لا يثير الشهوة مع عدم التلذذ وعدم الخوف من الوقوع في الحرام، ولا يجوز للمرأة أن تتكلم بما يثير الشهوة أو ترقق صوتها بحيث يكون مثيراً نوعاً، ولا يجوز المزاح لأنه يؤدي إلى الحرام غالباً.

لحظة تأمل

إن الإنسان عندما يشهد «أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له»، فهذه الشهادة لها ضريبة ولها مسؤولية.. فالذي يقول: يا رب.. أنت ربي لا شريك لك؛ معنى ذلك أن الشركاء كلها منتفية..

ففي أيام الجاهلية كان الشركاء عبارة عن: هبل، واللات، والعزى.. ونحن لا نريد أن نقول: يا رب.. نحن لا نعبد اللات والعزى؛ لأنه أصلاً لا وجود لها.. وبالتالي، فإن الإنسان عندما يتشهد، فهو يقول: إلهي.. إني لست عابداً لكل معبود سواك.. ومن أسوأ أنواع المعبودات، معبود الهوى.. فالهوى إله معبود، إذا تمكّن من المرء، وإذا استسلم له.. ولا يمكن النجاة من ذلك، إلا من خلال الإرادة الصارمة.

لطائف العدد

كم من الذين يتلون القرآن، والقرآن يلعنهم..! وكم هم الذين يفسرون القرآن بما لا يخطر على الأفهام، وهم بعيدون كل البعد عن معاني القرآن الكريم..! فيأذن، إن القرآن الكريم يقول بأنني هدى، ودليل، ومنقذ، ومُخرج من الظلمات إلى النور؛ ولكن لمن؟.. للمتقين!..

وصايا العدد

- إذا وقفت على المقابر، فاذكر أن فيها الشباب والهرم، والغني والفقير.. أين خدامهم؟ أين حجابهم؟ أين حاشيتهم؟ أين القصور من تلك القبور؟
- تذكر أنه لم يبق لك أب حي، بدءاً بأبينا آدم عليه السلام، وأنت لاحق بهم.
- لا تقل غداً غداً، فلعلك لا تدرك غداً، ولا تدري متى إلى الله تعالى تصير.

نصيحة العدد

فوائد التفاح:

- يقوي الدماغ والقلب والمعدة ويسهل الهضم ويفيد في علاج امراض المفاصل ويسكن الآلام.
- يدخل في تركيب بعض العقاقير الطبية، ويذهب عسر التنفس.
- ينشط الأمعاء، ويكافح الإمساك المزمن، ويكافح الإسهال عند الأطفال.
- يفيد في حصى الكلى والحالبين والمثانة كمذيب للحصيات.

سؤال العدد

لو قيل لشخص: إننا سنلغ حول عنقك أفعى رهيبه حال صلاتك، ما أن تسهو سوف تلدغك، فكيف ستكون صلاته يا ترى؟
والله عز وجل يقول: «وَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ».



الجمهورية العربية السورية
الجمهورية العربية السورية

هدية العدد الأول

الأخلاق

بين الموروث والمكتسب

ونبي الإسلام ﷺ وهو خاتم الأنبياء ﷺ جاء لتكميل هذا المخطط وإيصال الإنسان إلى أعلى مراتب الرقي والسمو، قال النبي ﷺ: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) فكان أحد الأهداف الأساسية لبعثة الرسول ﷺ السعي لتكامل الأخلاق الفاضلة وتركيز الخلق السامي وعلم الكتاب والحكمة وأمر بالعدل والإحسان ونهى عن الفحشاء والمنكر والبغى، وقد حث المسلمين على أفضل سبل المعاشرة وذلك يتم بمخالطة الناس باجتماع والتودد والصلة والصدق واللطف والمبرة وحسن الصحبة والمراعاة والمساواة والرفق والحلم والصبر وبما لجملة هي حالة نفسانية تعكس حسن الصورة الباطنة كما إن حسن الخلق هو حسن الصورة الظاهرة.. وعندما تكون نفسية الإنسان الفرد طيبة صالحة تؤدي إلى صلاح المجتمع وإذا صلح صلحت الأمة، لأن كل ما ينبت من فوق هذه النفسية من سلوكيات وأفكار ومواقف وإفرازات أخرى سوف تصب جميعاً في الاتجاه الصحيح في حين إذا كانت النفسية خاطئة منحرفة فإن كل ما يصدر منها سيكون نكداً، وإن الله سبحانه وتعالى أمرنا عبر القرآن الكريم أن نصلح أنفسنا ونزكيها لأن كل صلاح في النفس سينتهي إلى صلاح في المجتمع وأهم ما في النفس الصالحة الحالة الإيجابية التي يصفها عليها علماء الأخلاق باسم الشكر، والرضا، والتوكل، والصبر، وما إلى ذلك من مصطلحات تشترك جميعها في أن الروح التي تقف وراء هذه الخلقيات الفاضلة هي الروح الإيجابية.

وهناك قسماً من الناس تعيش أرواحهم ونفسياتهم في ظلمات، فهم ينظرون إلى كل شيء بمنظار أسود قائم ومثل هؤلاء لا يمكنهم أن يقوموا في دور يدفع في الأمة إلى الكمال والرقي.

المصادر:

ميزان الحكمة/ محمد الريشيري/ ج١.
الأخلاق عنوان الإيمان/ آية الله السيد محمد تقى المدرسي.

بحار الأنوار/ المجلسي/ ج٦٨.

المنطق/ الشيخ محمد رضا المظفر/ ج٣.

نعم الإصغاء إلى صوت الضمير والخضوع له لا يسهل على كل إنسان إلا بالانقطاع إلى دخيلة نفسه والتحول عن شهواته وأهوائه. كما أن الخلق عامة لا يحصل له وإن كان له ذلك الإصغاء إلا بتكرار العمل واتخاذ عادة حتى تتكون عنده ملكة الخلق التي يسهل معها الفعل. وبالأخص الخلق الفاضل، فإن أفعاله التي تحققه تحتاج إلى مشقة وجهاد ورياضة، لأنها دائماً في حرب مع الشهوات والرغبات، وليس الظفر إلا بعد الحرب.

دور التربية

إن دور الطفولة له الأهمية الكبرى في تقرير أساس الحياة، وأن السلوك الفاضل أو الفاسد للأفراد يعود غالباً إلى الأساليب التربوية الصالحة أو الفاسدة التي اكتسبها الفرد، وإن الفرد لا يصل إلى الكمال الذي هو غايته إلا بالتزكية واكتساب مكارم الأخلاق وترويض النفس وتأديبها بصفات رفيعة.. وهذا يعني إن من الأخلاقيات تارة ما تحصل بالفطرة من خلال الانفعال النفسي نحو الرقة والرحمة والشفقة والحياء والأنفة والحمية والغيرة.. الخ، فهي انفعالات للنفس ولا يخلو منها إنسان غالباً، كما في الحكم يقبح تعذيب الحيوان اتباعاً لما في الغريزة من الرقة والعطف، وتارة أخرى يحصل عليها الفرد بالاكتساب عن طريق القدوة أو عند طريق التأثير بالوسط الذي يعيش فيه، ويظهر أثره من خلال مصلحة عامة أو مفسدة عامة، مثلما نقول إن العدل والإحسان تشتمل على مصلحة عامة يُحفظ بها النظام والظلم والعدوان يشتمل على مفسدة عامة يختل بها النظام.

دور الأنبياء

من هنا جاءت دعوات الأنبياء ﷺ والمصلحين إلى الناس بتعاليم أخلاقية سامية ودعوا إلى الكمال النفسي الذي لا يحصل إلا بتهديب النفوس بالتزكية واكتساب مكارم الأخلاق، وذلك بما رسمته الشريعة كمخطط لطريق الكمال الإنساني ومنعه من الانحراف والانزلاق في مهاوي الانحراف،

وتسمى «الأراء المحمودة» أيضاً، وهي - حسب تعريف المنطقيين - ما تطابق عليها آراء العقلاء من أجل قضاء الخلق الإنساني بذلك، كالحكم بحسن الشجاعة والكرم وقبح الجبن والبخل.

والخلق ملكة في النفس تحصل من تكرر الأفعال الصادرة من المرء على وجه يبلغ درجة يحصل منه الفعل بسهولة، كالكرم فإنه لا يكون خلقاً للإنسان إلا بعد أن يتكرر منه فعل العطاء بغير بدل حتى يحصل منه الفعل بسهولة من غير تكلف، إن الله تعالى خلق في قلب الإنسان حساً وجعله حجة عليه يدرك به محاسن الأفعال ومقايحها، وذلك الحس هو «الضمير» بمصطلح علم الأخلاق الحديث، وقد يسمى بـ «القلب» أو «العقل العملي» أو «العقل المستقيم» أو «الحس السليم» عند قدماء الأخلاق، وتشير إليه كتب الأخلاق عندهم.

فهذا الحس في القلب أو الضمير هو صوت الله المدوي (دوي الرعد) في دخيلة نفوسنا يخاطبها به ويحاسبها عليه، ونحن نجده كيف يؤنب مرتكب الرذيلة ويقر عين فاعل الفضيلة، وهو موجود في قلب كل إنسان، وجميع الضمائر تتحد في الجواب عند استجوابها عن الأفعال، فهي تشترك جميعاً في التمييز بين الفضيلة والرذيلة وإن اختلفت في قوة هذا التمييز، كسائر قوى النفس، إذ تتفاوت في الأفراد قوة وضعفاً،

ولأجل هذا كانت «الخلقيات» من المشهورات وإن كانت الأخلاق الفاضلة ليست عامة بين البشر، بل هي من خاصة الخاصة.



تُبْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ



كانت فاطمة جالسة حين استقبلت أمها إحدى جاراتها والتي قدمت لزيارتها، كادت الأم تصعق، وهي ترى ابنتها لا تتحرك من مقعدها فلا تقوم للترحيب معها بالجاراة الطيبة الفاضلة التي بادرت - برغم ذلك - إلى بسط يدها لمصافحة فاطمة، لكن فاطمة تجاهلتها ولم تبسط يدها للجاراة الزائرة، وتركها لحظات واقفة باسطة يدها أمام ذهول أمها التي لم تملك إلا أن تصرخ فيها: قومي وسلمي على خالتك، ردت فاطمة بنظرات لا مبالية دون أن تتحرك من مقعدها كأنها لم تسمع كلمات أمها!.

أحست الجارة بحرج شديد تجاه ما فعلته فاطمة ورأت فيها مسا مباشرا بكرامتها، وإهانة لها، فطوت يدها الممدودة، والتفتت تريد العودة إلى بيتها وهي تقول: يبدو أنني زرتكم في وقت غير مناسب!

هنا قفزت فاطمة من مقعدها، وأمست بيد الجارة وقبلت رأسها وهي تقول: سامحيني يا خالة.. فوالله لم أكن أقصد الإساءة إليك، وأخذت يدها بلطف ورفق ومودة واحترام، ودعتها للجلوس وهي تقول لها: تعلمين يا خالتي كم أحبك وأحترمك!؟

نجحت فاطمة في تطيب خاطر الجارة ومسح الألم الذي سببته لها بموقفها الغريب.. غير المفهوم.

وما أن غادرت الجارة حتى قالت الأم لفاطمة في غضب: ما الذي دفعك إلى هذا التصرف القبيح؟ فقالت البنت: أعلم أنني سببت لك الحرج يا أمي فسامحيني.

ردت أمها: تمد إليك يدها وتبقيين في مقعدك فلا تقفين لتمدي يدك وتصافحها!؟

قالت فاطمة: أنت يا أمي تفعلين هذا أيضا! صاحت أمها: أنا أفعل هذا يا فاطمة!؟ قالت: نعم تفعلينه في الليل والنهار.

ردت أمها في حدة: وماذا أفعل في الليل والنهار؟ قالت فاطمة: يمد إليك يده فلا تمدين يدك إليه!

صرخت أمها في غضب: من هذا الذي يمد يده إلي ولا أمد يدي إليه؟ قالت فاطمة: الله يا أمي.. الله سبحانه يبسط يده إليك في النهار لتتوبي.. ويبسط يده إليك في الليل لتتوبي.. وأنت لا تتوبين.. لا تمدين يدك إليه، تعاهدينه على التوبة.

صمتت الأم، وقد أذهلها كلام ابنتها.

واصلت فاطمة حديثها: أما حزنت يا أمي حينما لم أمد يدي لمصافحة جارتنا، وخشيت من أن تهتز الصورة الحسننة التي تحملها عني؟ أنا يا أمي أحزن كل يوم وأنا أجدك لا

تمدين يدك بالتوبة إلى الله سبحانه الذي يبسط يده إليك بالليل والنهار. يقول النبي ﷺ: (إن الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها).

فهل رأيت يا أمي: ربنا يبسط إليك يده في كل يوم مرتين، وأنت تقبضين يدك عنه، ولا تبسطين إليه بالتوبة!

اغرورقت عينا الأم بالدموع.

واصلت فاطمة حديثها وقد زادت عنوبته: أخاف عليك يا أمي وأنت لا تصلين، وأول ما تحاسبين عليه يوم القيامة الصلاة، وأحزن وأنا أراك تخرجين من البيت دون حجاب وقد أمرك به الله سبحانه، ألم تحرجي من تصرفي تجاه جارتنا.. أنا يا أمي أخرج أمام صديقاتي حين يسألنني عن سفورك، وتبرجك، بينما أنا محجبة!.

سالت دموع التوبة مدارا على خدي الأم، وشاركتها ابنتها فاندفعت الدموع غزيرة من عينيها ثم قامت إلى ابنتها التي احتضنتها في حنو بالغ، وهي تردد: (تبت إليك يا رب.. تبت إليك يا رب).

الحياء

والخجل

خلالها، فعلماء النفس يقولون إن النحول والهزال الزائد ينزعان بصاحبهما إلى نوع من الخجل، والحساسية الزائدة وسرعة الانفعال والهروب من النقد، وعدم القدرة على مواجهة الواقع، بل حتى المراهقة نفسها تعد أسباباً للتردد والجمود والخجل، وكلها أسباب قابلة للعلاج.

تذكري أن عزيمتك تقوى مع الأيام، وحاولي أن تتجاوزي بسرعة حالات الارتباك والإحراج.. كوني على سجيّتك.. اعتبري الخطأ أو الاشتباه أمراً طبيعياً فصدوره محتمل حتى من أقوى الشخصيات.. واطرحي رأيك حتى ولو كان ضعيفاً أو غير مقبول وقولي: هذا هو رأيي.. أو لكل شخص رأيه.. أشكركم على ملاحظتكم.. وقرري بأن تتحسّني.. اختاري من الكلمات أبسطها وأوضحها.. شاركي في النقاشات.. كوني مستمعة جيّدة.. ومبادرة جيّدة، ومشاركة في الأعمال الاجتماعية بلا تردد واطرحي رداء الخجل السلبي لا الحياء.. فهذا النوع من الخجل قد يمنعك من تطوير ذاتك أو يسبب لك الإرباك عند دخولك معترك الحياة الاجتماعية ويضعف الإرادة ويسبب ضياع الحقوق.. أما الحياء فهو ضروري لفرض شخصيتك وهيبتك في المحيط الذي تعيشين فيه فتحفظين نفسك عند حضورك وعند غيابك.

عيبه»^(١)، وهو الذي يغذي نبتة العفاف في نفس الفتاة لتؤتي أكلها كل حين، فالحياء هو عكس الخجل لا يناقض الحزم والإرادة، فهو قوة أخلاقية لها هيبتها، وجاذبية لا تعرف قدرها المتبرّجات. غير إنك لا بد أن تميّزي بين ما هو (حياء) وما هو (خجل) ونقصد هنا (الخجل السلبي).

كيف تتفصّلين من الفجل السلبي؟

إن الكثير من الفتيات يخلطن بين الأمرين.. وقد يعتبرن الحياء مذموماً، أو عقدة تثير الشعور بالنقص، وهنّ في حقيقة الأمر يعانين من وطأة الشعور بالخجل، الذي هو شعور يدفع إلى التوازي والانعزال والانطوائية، بل ويعتبر في مجال الصحة النفسية مرضاً يعاني منه حتى بعض الشبان، ولكن انتشاره بين الفتيات أكثر، لا سيما اللواتي نشأن تنشئة صارمة.

فالخجل راجع في العديد من حالاته إلى التربية الأولى للفتاة، ولكن التخلص منه ممكن إذا قاومته الفتاة بمزيد من طلب العلم والعمل وزرع الثقة بالنفس من خلال نقاط القوة التي تمتلكها أياً فتاة.

أدرسي أسباب خجلك لتعالجيه من

(١) نهج البلاغة ج ٢ ص ١٩٤.

حباك الله حلية لا أحلى ولا أجمل.. تلك هي (الحياء).. فمهما ملكت من صفات الجمال فإن ما يزين هذا الجمال ويزيد في تألقه هو هذا الحياء الذي يرفع من شأنك بين أقرانك من الفتيات، وبين الشبان الذين يقدرّون قيمة الحياء.

ف«الحياء من الإيمان» لأنه يميّز بين الفتاة الملتزمة بدينها، وتلك التي لا تكثر للقيم الدينية والفضائل الخلقية، وإذا ما سقط برقع الحياء أو تمزّق أو ضعف، تحولت الفتاة من إنسانة محترمة إلى (دمية) وعرضة لتلاعب المتلاعبين وغرضاً لسهام الطامعين.

إن الحياء أجمل الزينة.. وهو جلباب لا يبلى.. وحسن لا يتغير.. «ومن كساه الحياء ثوبه لم ير الناس

تجول

حول العالم وأنت

في مكانك

التطور القادم من غوغل، تقنية جديدة للخرائط على الإنترنت، "Google Maps" بتصوير حيٍّ ومباشر، فلو أردت البحث عن خريطة لمكان على الإنترنت، فقريباً جداً لن تراها، صوراً مُلتقطة وثابتة، سوف تنقلها لك، ويمتناول يديك، عبر تصوير فيديو بنفس الوقت، أي بمعنى آخر، ستشاهد كل ما يجري في المنطقة التي تبحث عنها بشكل مباشر، للوهلة الأولى سوف تبدو لك الخريطة كأنها تصوير ثلاثي الأبعاد، ولكنك لو كبرت الصورة قليلاً، سوف ترى المارة يتجولون، والسيارات تتحرك، إنه عالم جديد، "geo-immersion" الذي يمزج بين العالمين الحقيقي والافتراضي، من أجل إعطاء المستخدم أكثر الخرائط تفاعلية في العالم، باستخدام البيانات الحديثة والتاريخية، وإضافة نماذج أداة الحركة، سوف ترى السيارات كما هي بحركتها، مما يسمح للمستخدمين بالوصول إلى وجهتهم بأسرع الطرق، وبأقل وقت، وسوف يستفيد من هذه التقنية طلاب الجامعات، ومستخدمي الباصات، التي سوف تكون تحت مرمى الإرسال، بحيث يتمكن الطلاب من معرفة مكان الباص ومتى سيصل إلى منطقة سكناهم فيتهيؤون للذهاب إلى محطة الباص، وهذه التقنية ستوفّر عليهم الكثير من وقت الانتظار. كما أن هذه التقنية ستمكن المستخدمين من الاطلاع على معالم بعض المدن ورؤية شوارعها وحدائقها وسائر الأماكن الأخرى لإشباع الفضول.

أصبح عليك الآن إمكانية التجول حول العالم وأنت جالس في مكتبك أو بيتك ورؤية ما يدور هنا وهناك من دون عناء.

هاتفك..

لا يطفأ بعد الآن!!

للعمل بمنهج الحفاظ على البيئة وأيضاً التخفيف من إنتاج (٥١٠٠٠) طن من النفايات الناتجة عن بطاريات الشحن المستهلكة بالإضافة إلى غازات الاحتباس الحراري الناجمة عن إنتاج الكهرباء اللازمة، فقد اخترعت شركة توكيا الرائدة في مجال صناعة الهواتف النقالة هاتفاً قابلاً للشحن بواسطة حرارة الجسم أو أي

مكان يوجد فيه حرارة، فقد أصبح بإمكانك شحن هاتفك بمجرد أن تضعه في جيبك عن طريق حرارة جسمك، ويتكون شاحن الهاتف من النحاس المحفور التي تأتي على شكل الأرض الجافة التي تدل على مواسم الجفاف.



فأرة صديقة للبيئة

أزاحت شركة فوجيتسو الستار عن فأرة كمبيوتر جديدة «صديقة للبيئة» مصنوعة من مواد قابلة للتحلل بيئياً، واستعاضت الفأرة «إم ٤٤٠ إيكو» عن المكونات المصنوعة من مواد ذات أصول بترولية مثل البلاستيك بمكونات أخرى مصنوعة من الأخشاب ومادة السليولوز، وتعمل الفأرة بمجس بصري من طراز «١٠٠٠ دي.بي.أي» وكيبيل بطول ١٨ متر، وهي متوفرة حالياً في الأسواق العالمية بسعر ١٨ دولار.



فن إدارة الوقت



وقتك لأحد إلا باختيارك، ولا تعتبر وقت شخص آخر أكثر قيمة من وقتك.

ثالثاً: حاسب نفسك ودقق في وقتك والمجهود المبذول فيه إن كنت من الذين لا يستطيعون أن يستثمروا وقتهم بشكل جيد فحاول أن تضع لك سجلاً تدون فيه جداول لوقتك والوقت الذي قضيته في أداء كل عمل من أعمالك، وربما لا تكون هذه الطريقة ضرورية للناس الذين تعلموا إدارة وقتهم بشكل جيد، ولكن بالنسبة للشخص الذي يجد صعوبة في إدارة وقته فإن الاحتفاظ بسجل يمكن أن يكون مفيداً كأداة تشخيص، فالسجل يمكن أن يكون له أثر الصدمة؛ حتى للناس ذوي الخبرة حينما يدركون كم من الوقت يتم فقده ببساطة، إن السجل لا يترك مجالاً كبيراً لخداع النفس.

وأخيراً لا بد من الإشارة إلى إن الوقت ليس عدواً للإنسان ليقتله، فغالباً ما نسمع قول الكثيرين: (لدي وقت فراغ... أريد أن أقتل وقت فراغي) فالوقت وجد من أجلك وعليك استثماره بصورة صحيحة ليعود علينا بالفائدة لذا علينا أن نبرمج يومنا... فكم نعمل وكم ننام وكم نعطي من وقتنا إلى الله عز وجل.

ذلك بالخطوات الآتية بحسب رأي الباحث (بيوجين جريسمان): أولاً: أزل من عقلك خرافة (الوقت حر) إن التفكير بالأشياء الملموسة مثل السيارات والبيوت أسهل من التفكير بالوقت وذلك لأن لها قيمة، ولكن لأن الوقت غير مرئي وغير قابل للمس فهو لا يحظى بالاحترام الكافي، فلو سرق شخص مجوهرات منك فإنك ستزعج وتخبر الشرطة عن الجريمة ولكن سرقة الوقت في العادة لا تعتبر حتى جنحة، ومما يدل على هذا أننا نسمع أحياناً قول القائل: اعمل ذلك في وقتك الحر، أي اعمل ذلك حين لا تكون منهمكاً في أمر مهم، ولكن الحقيقة هي أنه يجب أن لا يكون هناك شيء اسمه الوقت الحر.

ثانياً: قدر لمجهودك ثمرة أعلى من الثمرة الحالية فإذا بدأت تفكر بأن وقتك فعلاً يساوي ثمرة عظيمة؛ فلا تتفاجأ إذا وجدت نفسك تجني فعلياً تلك الثمرة، وما سيحصل هو أنك ستبدأ تدرك قيمة الساعة المهدورة، بعد ذلك ستبدأ بالبحث عن طرق لتقليل الهدر الذي يسببه انعدام الكفاءة. وربما وهو الأهم ستبدأ بالاختيار بدقة أكثر المشاريع المثمرة، ويجب أن لا تهب

كثيراً ما نسمع من كنا صغاراً القول المشهور (الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك) ولعل الكثير منا قد تعود على عدم إعطاء الوقت أولوية في حياته لأن الإنسان بطبيعته كثير الأمل فإن لم ينجز عملاً ما سيتحجج بأن ما زال هناك وقت كاف وسينجزه غداً.. وهذا في واقع الحال خطأ جسيم يجب أن ننتبه عليه وقد يحدث لنا إرباكاً في حياتنا اليومية.

إننا إذا ما أردنا أن نكون ناجحين في كل شيء فأول خطوة هي أن نتقن فن إدارة الوقت، ويمكن تلخيص

علوم القرآن



تعريف علوم القرآن:

علوم القرآن هي جميع المعلومات والبحوث التي تتعلق بالقرآن الكريم، وتختلف هذه العلوم في الناحية التي تتناولها من الكتاب الكريم.

شرح التعريف:

القرآن له اعتبارات متعددة، وهو بكل واحدة من تلك الاعتبارات موضوع لبحث خاص. وأهم تلك الاعتبارات، القرآن بوصفه كلاماً دالاً على معنى، والقرآن بهذا الوصف موضوع لعلم التفسير.

فعلم التفسير يشتمل على دراسة القرآن باعتباره كلاماً ذا معنى، فيشرح معانيه، ويفصل القول في مدلولاته ومقاصده.. ولأجل ذلك كان علم التفسير من أهم علوم القرآن وأساسها جميعاً.

وقد يعتبر القرآن بوصفه مصدراً من مصادر التشريع، وبهذا الاعتبار يكون موضوعاً لعلم آيات الأحكام، وهو علم يختص بآيات الأحكام من القرآن الكريم، ويدرس نوع الأحكام التي يمكن استخراجها منه.

وقد يؤخذ القرآن بوصفه دليلاً لنبوة النبي محمد ﷺ فيكون موضوعاً لعلم إعجاز القرآن، وهو علم يشرح أن الكتاب الكريم وحى إلهي، ويستدل على ذلك

بالصفات والخصائص التي تميزه عن الكلام البشري.

وقد يؤخذ القرآن بوصفه مرتبطاً بوقائع معينة في عهد النبي ﷺ فيكون موضوعاً لعلم أسباب النزول.

وهكذا بقية العلوم التي ترتبط بالقرآن الكريم. مثل (رسم القرآن، وعلم القراءة، علم إعراب القرآن، وعلم البلاغة القرآنية، والمحكم والمتشابه، والناسخ والمنسوخ، وغيرها من العلوم).

تاريخ علوم القرآن:

كان الناس على عهد النبي ﷺ يتلقون القرآن ويفهمونه بذوقهم العربي الخالص ويرجعون إلى الرسول ﷺ في توضيح ما يشكل عليهم فهمه، أو ما يحتاجون فيه إلى شيء من التفصيل والتوسع.

فكانت علوم القرآن تؤخذ وتروى عادة بالتلقين والمشاهدة، حتى مضت سنون على وفاة النبي ﷺ، وتوسعت الفتوحات الإسلامية وبرزت بوادر تدعو إلى الخوف على علوم القرآن، والشعور بعدم كفاية التلقي عن طريق التلقين والمشاهدة، نظراً إلى بُعد العهد بالنبي ﷺ نسيباً واختلاط العرب بشعوب أخرى لها لغاتها وطريقتها في التكلم والتفكير، فبدأت لأجل ذلك حركة في صفوف المسلمين الواعين لضبط علوم

القرآن ووضع الضمانات اللازمة لوقايته وصيانتها من التحريف.

وقد سبق الإمام علي عليه السلام غيره في الإحساس بضرورة اتخاذ هذه الضمانات فانصرف عقيب قبض النبي ﷺ مباشرة إلى جمع القرآن.. فإن علياً عليه السلام حين رأى من الناس عند قبض النبي ﷺ ما رأى أقسم أنه لا يضع عن عاتقه رداءه حتى يجمع القرآن فجلس في بيته ثلاثة أيام حتى جمع القرآن^(١).

وهكذا بدا في ذهن الواعين من المسلمين الخوف على سلامة القرآن مما أدى القيام بمختلف النشاطات وكانت من نتيجة ذلك ولادة علم سمي بـ (علوم القرآن) وما استلزمته من بحوث وأعمال.

وهكذا كانت بدايات علوم القرآن^(٢).

(١) الفهرست/لابن النديم.

(٢) أساس علم إعراب القرآن وضع تحت إشراف الإمام علي عليه السلام إذ أمر بذلك أبا الأسود الدؤلي وتلميذه يحيى بن يعمر العدواني رائدي هذا العلم والواضعين لأساسه، فإن أبو الأسود هو أول من وضع نقط المصحف، وكذلك وضع علامات معينة تصون الناس في قراءتهم من الخطأ وانتهى به اجتهاده إلى أن جعل علامة الفتحة نقطة فوق الحرف وجعل علامة الكسرة نقطة أسفله وجعل علامة الضمة نقطة بين أجزاء الحرف وجعل علامة السكون نقطتين.

يستعين الإسلام لمعرفة الكون، وللوصول إلى الحقائق الدينية بثلاثة أنواع من الأدوات مع أنه يعتبر لكل واحد منها مجالاً مختصاً به، وهذه الأدوات هي:

١- الحس: فكل الحواس الخمسة المعروفة عند الإنسان هي أبواب لمعرفة الأمور الحسية.

٢- العقل: وهو قوة مودعة في الإنسان ينطلق بها وفق ضوابط معينة إلى أبعد من الحياة ليثبت أموراً غير حسية.

٣. الوحي: هو نافذة يطل بها المصطفون من البشر على عالم الغيب، وبهذا الطريق يحصل على معرفة لا يحصلها بالطريقتين الأوليين، وهذا من مميزات الدين الإسلامي الذي يتميز عن الأفكار الوضعية البشرية والتي تشترك مع الدين في طريق الحس والعقل إلى المعرفة، وبهذا الطريق الثالث للمعرفة نحصل على معرفة كثيرة لا يحصل عليها الذي لا يسلك هذا الطريق.

خلق الإنسان

بفطرة سليمة

يولد كل إنسان بفطرة نقيّة توحيدية بحيث إذا بقي بعيداً عن تأثير العوامل الخارجية (كالتربية والصدّاقة والإعلام) التي تُسبب انحراف عقيدته، سلك طريق الحق.

فليس ثمة شرير بالولادة والخلقة بل الشرور والقبائح أمور ذات صفة عارضة وطارئة تنشأ بسبب العوامل الباطنية والاختيارية.

ولهذا فإن فكرة المعصية الذاتية في بني آدم، المطروحة من قبل المسيحية المعاصرة، لا أساس لها من الصحة قط.

يقول القرآن الكريم في هذا الصدد:
(فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) (١).

(١) الروم - الآية - ٣٠

لماذا نحن

متدينون؟!؟

قد يسأل سائل بصوت عالٍ أو في نفسه، لماذا نحن متدينون؟ أو لماذا نربط أنفسنا بالدين؟ خاصة وأن الإنسان عندما يدخل حومة الدين وعندما يرتبط بالدين تكون هناك سلسلة من المسائل التي يجب عليه فعلها من صلاة وصوم وحج وزكاة وخمس و... إلخ، وهي عشرات ولعل بعضها لا يتلاءم مع مزاج الإنسان وهواه، وهناك سلسلة أخرى يجب على الملتزم بالدين أن يتركها مثل الكذب والسرقة والزنا والنظر إلى الجنس اللطيف و... إلخ، وهي عشرات أيضاً، ولعل بعضها مما يلائم بعض الأمزجة غير المستقيمة، وعليه.. فإن الالتزام بالدين يسبب لفاعله هذا التقييد أو عدم الحرية بممارسة ما يريده الإنسان، ولذلك فمن الأحسن أن ينصرف الإنسان عن الدخول في دائرة الدين حتى يحصل على حريته على الأقل؟!؟

والجواب على ذلك: إن الدين فعلاً يدعو الإنسان إلى تحديد حريته بعبودية الله سبحانه، وفي هذا التحديد سيرسم للفرد والمجتمع الحياة الصالحة الكريمة أولاً، وثانياً أن التعدي على هذه العبودية لا يخرج الإنسان من دائرة العبودية بل يخرج من عبودية المولى - وهو يستحق أن يُعبد - إلى عبودية ثانية وهي عبودية النفس أو الشهوات أو الشيطان وغير ذلك، وكل هذه الأمور لا تستحق أن تُعبد، وبكلمة واضحة أن الإنسان مخير بين أن يعبد من يستحق العبادة أو يعبد من لا يستحق ذلك، وثالثاً أن المتسائل نفسه افترض أن بعض لوازم التدين هي خلاف الهوى والمزاج والمعلوم أن هذا الخلاف ليس خطأ حتى يترك التدين لأجله، نعم إذا كان خلاف العقل القطعي فيجوز خلافه.. لكننا لا نعلم فقرة من فقرات الدين الصحيح تخالف العقل، بل الدين بكل فقراته لا يقاطع العقل في صغيرة ولا كبيرة وأزيد من ذلك أن العقل هو الذي يفرض على الإنسان أن يدخل بوابة التدين ويلزم عليه ما يلزم، فالعقل البشري هو الذي يدفع الإنسان إلى البحث عن الدين.

الخواجة

نصير الدين الطوسي

٥٩٧هـ - ٦٧٢هـ

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا
وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

العنكبوت - ٦٩

الاستمداد من قوة الإيمان والألطف الإلهية من أهم العوامل لاجتياز الاختبارات والابتلاءات دون اضطراب وقلق، فالسالك العالم بطريق الحق يتقدم بخطوات ثابتة وقلب مطمئن لوضوح المنهج والرؤية والهدف لديه، ومرافقه الدائم في ذلك هو الهداية الإلهية فتكون له مرشداً في أصعب مراحل الطريق وأشدّها، وهذا الوصف لا يختص بالأنبيا أو الأوصياء فقط وإنما هو أعم من ذلك فيشمل كل من كان الله سبحانه وتعالى وجهته ومقصده. ومن الشواهد على ذلك هو الشيخ أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن الطوسي المعروف بالمحقق الطوسي وبالخواجة نصير الدين الطوسي الذي ولد سنة ٥٩٧هـ، وهو أحد علماء بغداد وعلم من أعلامها، وقد جابه في حياته أعظم سلاطين زمانه وهم الإسماعيليون والمغول.

فإنه بعد وفاة والده الشيخ المحدث محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) وعملاً بوصيته في أن يرحل الى أي مكان يلقي فيه أساتذة يستفيد منهم، هاجر

كان الشيخ الطوسي يرتقب المن الإلهي بحل هذه المعضلة، وكان المحتشم ناصر الدين عبد الرحيم بن أبي منصور متولي قهستان قد ولي السلطة على قلاع الإسماعيليين في خراسان من قبل علاء الدين محمد زعيم الإسماعيليين آنذاك، وكان ناصر الدين هذا من أفاضل زمانه وأسخياء عهده، وكان يعنى بالعلماء والفضلاء، وكانت شهرة الشيخ قد وصلت اليه وعرف مكانته في العلم والفلسفة والفكر، وكان من قبل راغباً في لقياه فأرسل يدعوه إلى قهستان، وصادفت الدعوة هوى في نفس المدعو الشريد فرأى أنه وجد المأمن الذي يحميه فقبل الدعوة وسافر إلى قهستان. وفي مدة مكثه عند الإسماعيليين كان الشيخ يقضي جل وقته في المطالعة والكتابة والتأليف فترجم الى اللغة الفارسية كتاب الطهارة لأبي علي مسكويه الرازي وزاد عليه مطالب جديدة وأسماه أخلاق ناصري وألف أيضاً الرسالة المعينية في علم الهيئة وغيرها من الكتب، فبلغ زعيم الإسماعيلية علاء الدين محمد وجود الشيخ عند المحتشم فأمر بإحضاره فأخذ إلى قلعة (ميمون در) وبقي فيها بعد مقتل علاء الدين وتسلم ابنه الأكبر ركن الدين خورشاه، وقد وصف تلك الأيام في القلعة في آخر كتابه شرح الإشارات قائلاً: (رقيمت أكثرها في حال صعب لا يمكن أصعب منها حال، ورسمت أغلبها في مدة

الشيخ إلى نيسابور لأنها في ذلك العهد كانت مجمع العلماء وملتقى الفضلاء فحضر حلقة سراج الدين القمري وقطب الدين السرخسي وفريد الدين الداماد وأبو السعادات الأصفهاني وأخذ عن موسى بن يونس الموصلي الشافعي وغيرهم من علماء المسلمين، وفي هذه المدة الزمنية ظهر على الناس نبوغه وتفوقه، وفاق أقرانه من العلماء، فصار من المبرزين المشار إليهم بالبنان. ولكن.. ما كل ما يتمناه المرء يدركه، ففي هذه الفترة وفي خلال وجوده في نيسابور زحف المغول زحفهم الأول بقيادة جنكيز حاملين معهم الدمار والموت فاجتاحوا فيما اجتاحوه بلاد خراسان وانهزم أمامهم السلطان محمد خوارزم شاه، وانهارت بعده كل مقاومة وتساقطت المدن واحدة بعد الأخرى، وساد القتل والخراب والحريق، وفر الناس هائمين على وجوههم. بعض إلى الفلوات، وبعض إلى المدن البعيدة وبعض إلى القلاع الحصينة، ومن لم يستطع من ذلك شيئاً انطلق لا يدري اية ساعة يأتيه الموت؟ وكيف تكون قتلته؟ وبأي أداة؟ والقوة الوحيدة التي حالت بينهم وبين المغول فقط هي قلاع الإسماعيليين التي صمدت سنوات ولم تستسلم بينما كانت باقي مدن خراسان ومنها نيسابور قد عادت بيابا في أيدي المغول. في هذا البحر المخيف والمحنة القارعة.



عقيدته ومبادئه فتحرك الشيخ لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من التراث الإسلامي والعلماء في البلدان التي تقع تحت سيطرة المغول فأنشأ مرصد مراغة وجلب إليه العلماء وأنشأ مكتبة بجانبه يقال إنها كانت تحوي ٤٠٠ ألف من المجلدات. ويحاول دون اكتمال الكارثة والبلاء على الأمة الإسلامية. وقد استطاع بحزم وحنكة وإصرار جمع العلماء والتأثير على منهج المغول وعقيدتهم فنجح في مسعاه فانقلب أمر هذه الجيوش الجرارة التي جاءت لتهدم ما بناه الإسلام وتقضي على حضارته إلى مسلمين منافحين مكافحين عن الإسلام وأهله بفضل جهود الشيخ (قده) وبعض تلامذته.

توفي الخواجة الطوسي سنة ٦٧٢هـ، ودفن بجوار الإمامين الكاظمين عليهما السلام وقبره معروف هناك.

وكان الغزو المغولي الثاني بقيادة هولاكو أشد ضراوة من الغزو الأول، والقلاع الإسماعيلية التي صمدت في وجه جنكيز لم تستطع الصمود في وجه هولاكو. فأرسل الزعيم الإسماعيلي إلى هولاكو بعثات متعاقبة مظهراً الطاعة والانقياد. وأظهر هولاكو بعض اللين إليه، إلا أنه لم يكن يرض إلا بمجيء ركن الدين إليه. وكان يستجوب أفراد أي وفد يأتي من قبل ركن الدين، وفي نهاية المطاف أذعن الزعيم الإسماعيلي بالذهاب إلى هولاكو بعد أن استشار إخوانه وأركان دولته، فمضى ومعه أولاده ووزيره مؤيد الدولة والشيخ الطوسي والطيبان موفق الدولة ورئيس الدولة، وأنهى هولاكو دولة الإسماعيليين في إيران بقتله الوفد إلا الشيخ والطيبين أمر بحجزهم في معسكر الجيش وألزمهم بعدها ملازمته، ولكن هذا العالم المجاهد قلب هذا الموقف لصالح

كدورة بال لا يوجد أكثر منه بال، بل في أزمنة يكون كل جزء منها طرفاً لغصّة وعذاب أليم وحسرة وندم عظيم وأمكنة توقد كل أن فيها زبانية نار جحيم ويصب من فوقها حميم ما مضى، وقت ليست عيني فيه مقطراً ولا بالي مكدرًا ولم يجئ حين لم يزد ألمي ولم يضاعف همي وغمي) ويقول (وما لي في امتداد حياتي زمان ليس مملوء بالحوادث المستلزمة للندامة والحسرة الأبدية، وكان استمرار عيشي أمير جيوشه غموم، وعساكره هموم، اللهم نجني من تراحم أفواج البلاء، وتراكم أمواج العناء، بحق رسولك المجتبي ووصيه المرتضى وفرج عني ما أنا فيه بلا إله إلا أنت ارحم الراحمين) وهذه الهموم والآلام ومرارة العيش التي يعانيتها من الإسماعيلية بسبب اختلاف عقيدته عن عقيدتهم، ولكنه المؤمن الهمام الذي لا يضعف ولا يكل أمام عوادي الأيام.

على نهج المعصومين

حسن المامقاني ويحط من كرامته، ولا ينضك عن إيدائه، ومع هذا كان الشيخ يبعث إليه بالأموال والصلوات، وفي ذات يوم بلغ إلى مسمع الشيخ حسن المامقاني أن هذا السيد عليه ديوناً، وإن أربابها يضايقونه بالمطالبة، فوفاهها عنه، وهو يقول مخاطباً ربه: إلهي أنت تعلم أن هذا السيد يسيء إلي من دون سبب، وقد وصلته إثارة لمرضاتك على هواي.

إن هذا التطبيق العملي الذي دأب عليه علماؤنا الأبرار هو تأسّي بأهل البيت عليهم السلام، فقد روي أن الخريث بن راشد قال لأمر المؤمنين أيام خلافته: لا أنتم بك، ولن أشهد معك الصلاة، ولن أئتمر بأمرك، ولن يكون لك علي سلطان، فقال له الإمام عليه السلام: لك ذلك مع عطاك كاملاً، وعلى شريطة أن لا تعتدي على أحد، فإن اعتديت عاقبتك بما تستحق.

قال الإمام السجاد عليه السلام للزهري: (يا زهري، وما عليك أن تجعل المسلمين منك بمنزلة أهل بيتك، فتجعل كبيرهم بمنزلة والدك وتجعل صغيرهم بمنزلة ولدك وتجعل تريك منهم بمنزلة أخيك، فأى هؤلاء تحب أن تظلم؟ وأي هؤلاء تحب أن تدعو عليه؟ وأي هؤلاء تحب أن تهتك ستره؟).

هذه هي الصورة التي يرسمها الإسلام لعلاقة المسلم بأخيه المسلم، إنها الإطار الذي تنضج فيه الشخصية المتزنة في علاقتها العامة، فلا تطغى نوازع الذات على سلوكه ولا يسقط في جوف ذاته منغلقاً عليها، عابداً لها، ملبياً رغباتها، ولنا مثال جميل لذلك، فقد كان بعض السادات في النجف ينال من الشيخ

ثورة

النانوتكنولوجي

الخلايا بالجرعات المناسبة أو تدخل إلى الخلايا السرطانية لتفجرها من الداخل و تدعى عندئذ باللقنابل المنمنمة.

٢- أجهزة الاستشعار النانوية فباستطاعتها أن تزرع في الدماغ لتمكن المصاب بالشلل الرباعي من السير.

٣- الحصول على طاقم أسنان سيليكوني لايزيد حجمه عن حجم الخلية يستطيع ابتلاع الكريات الحمراء وقضمها ثم إطلاقها مجدداً إلى الدم بمعدل عشر خلايا في الثانية، ويمكن لطاقم الأسنان هذا أن يساعد على إدخال الأدوية أو الجينات إلى داخل الخلايا وبالتالي يعزز العلاج الخلوي المركز للكثير من الأمراض.

ويتوقع المراقبون أن تؤدي هذه التكنولوجيا الجديدة إلى ثورة غير مسبوقه للتصدي للكائنات الدقيقة حيث يعتمد النانو بيوتكس

(Nanobiothics) وهو البديل الجديد للأنتبيوتيك على الثقب الميكانيكي للخلايا الممرضة (الجرائيم أو الفيروسات).

استخدامات قريبة المدى

لتكنولوجيا النانو:

- ❖ في التشخيص الطبي والعلاج.
- ❖ تجميع الطاقة الشمسية والاستفادة منها (photovoltaic).
- ❖ مركبات تحتوي على أنابيب نانوية.
- ❖ في صناعة الدهانات والتغليف.
- ❖ نماذج جديدة لذاكرة الكمبيوتر والدوائر الإلكترونية المتكاملة، حيث أن هناك

هل تخيلت يوماً أن تلبس في معصمك كمبيوتر متكامل الإمكانيات بما فيه هاتفك الجوال.. هل تخيلت يوماً.. أن تأتي للطبيب تشكو من أعراض معينة فيدخل روبات في جسمك يتجول في الشرايين يصلح ويرمم ثم يخرج بعد أن أنجز المهمة على أكمل وجه.

هذه بعض منتجات تقنية النانوتكنولوجي القادمة.. وإليك نبذة بسيطة عن هذا الموضوع:

النانو هو أدق وحدة قياس مترية معروفة حتى الآن (نانومتر) ويبلغ طوله واحد من بليون من المتر، وحجم النانو أصغر بحوالي ٨٠,٠٠٠ مرة من قطر الشعرة.

وتهدف هذه التقنية إلى صنع مواد قابلة للاستخدام في كافة المجالات المعرفية سواء كانت كيميائية أو فيزيائية أو بيولوجية أو صناعية تقنية متقدمة، وتقنية النانو تعد ثورة صناعية قادمة سوف تحول المفاهيم المعرفية والصناعية إلى شيء أشبه بالخيال عند مقارنتها بمفاهيم الواقع الحالي، وسوف تخدم كافة أغراض المعرفة البشرية ويعول كثيراً على هذه التقنية في الاستخدامات الطبية المتقدمة والكشف عن أمراض السرطان في مراحل مبكرة جداً، وكذلك الصناعات الإلكترونية المتقدمة في أكثر من مجال.

ففي الطب يمكن:

١- صنع مركبات نانوية تدخل إلى جسم الإنسان وترصد مواقع الأمراض وتحقق الأدوية وتامر الخلايا بإفراز الهرمونات المناسبة وترمم الأنسجة، كما يمكن لهذه المركبات الذكية أن تحقن الأنسولين داخل



استخدامات ممكنة لأنابيب الكربون النانوية (CarbonNanotubes) في:

- ❖ ثنائيات الوصلة والترانزستورات.
- ❖ مكبرات الإشارة في أجهزة الجوال.
- ❖ زيادة صلابة المكونات.

استخدامات بعيدة المدى

لتكنولوجيا النانو

- ❖ أنظمة تخزين البيانات بسعات هائلة جداً.
- ❖ رقائق لتخزين الفيديو قد تصل إلى ١٠٠٠ ساعة.
- ❖ عمل ألواح بلاستيكية تستخدم في البناء تكون رقيقة وخفيفة جداً للنوافذ ولكنها ذات صلابة عالية.

ويتوقع المراقبون أن تشعل تكنولوجيا النانو سلسلة من الثورات الصناعية خلال العقدين القادمين والتي ستؤثر على حياتنا بشكل كبير.

ويشير البعض إلى أن تقنية النانو ستصبح في القريب أكبر من الإنترنت وأبعد مدى منه وستجلب ثورة هائلة جديدة محطمة الكثير من الثروات المالية القديمة تهز كل ما هو قائم من أعمال في كوكبنا.



شاشة جديدة..

ثلاثية الأبعاد



دراسة طبية: البصل يمنع هشاشة العظام

كشف بحث طبي جديد أجراه العلماء في سويسرا، عن مركب طبيعي في البصل فعال في تقوية العظام وتقليل خطر إصابتها بالترقق والهشاشة، وقال الباحثون في جامعة بيرن، أن هذا المركب أثبتت فعاليته في تقليل الخسارة العظمية عند استخدامه على خلايا العظم المستخلصة من الفئران المخبرية، مما يدل على أن تناول البصل باستمرار يمنع هشاشة العظام، خصوصا عند السيدات المسنات الأكثر عرضة للإصابة.

ووجد الباحثون بعد تحليل المركبات الكيميائية النشطة الموجودة في البصل الأبيض، أن أكثر مركب مسؤول عن تقليل الخسارة العظمية عبارة عن (ببتيد بروتيني) يعرف باسم «GPCS».

ولاحظ هؤلاء بعد عزل مجموعة من خلايا العظم من فئران مولودة حديثا، وتعريضها لهرمون «باراثايرويد» المنشط لخسارة العظام، ثم تعريض بعضها لمركب «GPCS»، أن هذا المركب منع فقدان المعادن العظمية بصورة كبيرة وخصوصا الكالسيوم، عند مقارنتها مع الخلايا التي لم تتعرض له.

وأكد الخبراء الحاجة إلى إجراء المزيد من التجارب والدراسات للكشف عن تأثير ذلك المركب البروتيني على البشر، وكمية البصل اللازمة للحصول على الفوائد الوقائية المرجوة على صحة العظام، وتحديد آلية عمل مركبات البصل في المحافظة على سلامة الخلايا العظمية.



الموجات الإلكترونية المغناطيسية التي تولدها النظارات التقليدية.

أما جهاز التحكم عن بُعد فيتميز بخصائص الماوس ويوفر أسهل تحكم ممكن فيمكن مع حركات بسيطة اختيار الإشارات دون الانزعاج من استخدام الأزرار ومفاتيح الأسهم المتعددة.

كما تمنع شاشات «إل جي» السينمائية ثلاثية الأبعاد أي تعقيم في الرؤية، حيث توفر زاوية رؤية ثلاثية الأبعاد واسعة تضمن استماع أكبر قدر من الجمهور.

أطلقت شركة «إل جي» للإلكترونيات الجيل الجديد من تلفزيونات ثلاثية الأبعاد، وتخلصت فيها شاشاتها من الصورة منخفضة الجودة غير المريحة لتكنولوجيا الشاشات الثلاثية الأبعاد التقليدية.

كما يوفر التلفزيون الجديد خاصية تحويل محسنة ومبهرة للمحتويات الثنائية الأبعاد إلى ثلاثية الأبعاد، ما يتيح صورة ثلاثية الأبعاد أكثر واقعية في أي وقت.

وتلغي تكنولوجيا «إل جي» السينمائية ثلاثية الأبعاد تأثيرات الخفقان من النظارات وأعراض الدوران أو الشعور بعدم الراحة، وتسمح بالاستمتاع بحرية بالصورة الثلاثية الأبعاد لفترة طويلة.

أما عن نظارات السينما ثلاثية الأبعاد المريحة من «إل جي»، فتزن ١٦ غراماً فقط أي نصف وزن النظارات ثلاثية الأبعاد التقليدية، وبالإضافة لذلك فإن النظارات تعمل من دون بطاريات أي لا خوف من



اختبر

قوة شخصيتك

تعزز ثقتك في نفسك، وتؤمن إيماناً كاملاً بأنك تملك القدرة والموهبة التي تؤهلك للنجاح في الحياة.

أ- راضياً وقنوعاً ب- منفعلاً ج- ثائراً ثم تهدأ

التقييم:

- اجمع إجاباتك، وحدد كم إجابة للمجموعة (أ) وكم إجابة للمجموعة (ب) وكم للإجابة للمجموعة (ج) على أن يكون مجموعها جميعاً (١٣) إجابة.
- لا تمنح نفسك أي درجة عن كل إجابة من المجموعة (أ).
- امنح نفسك درجتين عن كل إجابة من المجموعة (ب).
- امنح نفسك درجة واحدة عن كل إجابة من المجموعة (ج).

النتيجة:

- أولاً: إذا كانت درجاتك تتراوح ما بين ٢٠-٢٥ درجة، فأنت قوي الشخصية والصفات الرئيسية لشخصيتك هي: الصلابة- الطموح- الحزم.
- وأهم سماتك الشخصية أنك تعلم تماماً ما تريده في الحياة، ولا تهدأ إلا عندما تحقق أهدافك. عيبك الخطير هو أنه يمكن أن يصيبك الإحباط إذا لم تحقق أهدافك.
- ثانياً: إذا كانت درجاتك تتراوح ما بين ١٥-١٩ درجة، فأنت صاحب شخصية متوازنة جداً من ناحية القوة، والصفات الرئيسية لشخصيتك هي (التسامح- الطيبة - مراعاة الآخرين)، وأهم سماتك الشخصية أنك تحب مساعدة الآخرين إلى جانب سعيك لإشباع رغباتك الشخصية، بالإضافة إلى تمتعك بروح الفريق وإدراكك لأهدافك في الحياة، والمدحش فعلاً في شخصيتك أنك على استعداد لتقبل الإخفاقات والنجاحات المفاجئة.
- ثالثاً: إذا كانت درجاتك أقل من ١٥ درجة، فأنت شخصية غير قوية بالمرّة.
- الصفات الرئيسية لشخصيتك هي: التردد- الحيرة- عدم الحسم.
- وأشهر سماتك الشخصية، هي قلة ثقتك بنفسك وبالأخرين، وتشكك في قدراتك، على الرغم من شعورك بالأمان مع العالم الخارجي، والشيء المؤسف فعلاً أنك لا تستغل إمكاناتك بالقدر الكافي.
- وعليك أن تضع أمامك أهدافاً أعلى، وأن

هل شخصيتك قوية فعلاً؟

- هل شخصيتك قوية أم متوازنة أم غير قوية بالمرّة؟
- قد لا تستطيع الحكم الآن بدقة، دعنا نساعدك لتقييم شخصيتك، عليك الإجابة بهدوء وصدق وأمانة على الأسئلة التالية:
- ١- هل ترى أن شخصيتك:
- أ- شخصية قابلة للتجديد ب- شخصية ثابتة ج- شخصية معتدلة
- ٢- هل تعتقد أنك في تعاملاتك مع الآخرين:
- أ- متكلف ب- قوي ج- مقبول
- ٣- هل تعتقد أنك في تعاملاتك مع المواقف الصعبة:
- أ- متردد ب- متشبث برأيك ج- تستشير الثقات
- ٤- عندما تصاب بفاجعة أو صدمة، فما هو حالك؟
- أ- صامد ب- قوي الاحتمال ج- متزن
- ٥- آراؤك حول القضايا المهمة تكون فيها دائماً:
- أ- متحفظاً ب- صلباً ج- عقلانياً
- ٦- قراراتك في المشاكل العائلية بصفة خاصة تكون دائماً فيها:
- أ- غير حاسم ب- حازماً ج- متنوعاً
- ٧- في القضايا التي تخص السمعة والشرف، تكون في حكمك عليها:
- أ- متذبذباً ب- ثابت العزم ج- تحكّمك العادة
- ٨- في علاقاتك مع رؤسائك بصفة عامة تكون:
- أ- واضحاً ب- متملقاً ج- نمطياً
- ٩- عند التعامل مع أشخاص سيئي السمعة تكون:
- أ- مرتاباً ب- حكيماً ج- عادياً
- ١٠- في معظم المناقشات العائلية تكون:
- أ- مولعاً بالجدال ب- جريئاً ج- محترماً لرأي الآخرين
- ١١- في تعاملاتك مع الجنس الآخر (المخالف لجنسك) بصفة عامة هل تكون:
- أ- بغيضاً ب- حلو المعشر ج- عادلاً
- ١٢- إذا تناول عليك أحد تكون:
- أ- سريع الغضب ب- ترد التناول ج- متسامحاً
- ١٣- إذا خسرت شيئاً ثميناً تكون:

هل الترابط الأسري.. في مهب الريح

❖ مشكلاتها وعدم إقصائهم عنها، مع مراعاة العدل، وأن تعمل الأسرة على تشجيع أبنائها على الالتحاق بالأعمال المفيدة، سواء التي تعود عليهم بالفائدة الشخصية، أو الأعمال المفيدة مجتمعياً كالتطوع في العمل الخيري المعترف به، والواضح الأهداف.

ولا بد في ظل التيارات المتناقضة والمتدفقة، والتي قد تفقد الأسرة توازنها إذا لم تتكاتف وتعاون مع المجتمع في التصدي لها، من تفصيل دور المؤسسات الخدمية، واضعين في الحسبان شريحة الشباب بما يوفره لهم من خدمات ضرورية في امتصاص الطاقات السلبية بصورة مقبولة اجتماعياً كالرياضة، وكذلك الطاقات الفكرية كالأمر الثقافي وغيرها، وينمي لديهم الطاقات الاجتماعية، مع الأخذ بالاعتبار عملية المساعدة في حل المشكلات الشبابية مع الأسرة.

ولاشك إن الإعلام يمثل حلقة مكملة وهامة في الترابط الأسري، والأمان المجتمعي، بما يبثه من برامج توعوية وعلاجية مختلفة ومتنوعة، يقوم عليها ناس متخصصون أكفاء ذوو دراية، كذلك مضاعفة المراكز والقطاعات المجتمعية الأسرية، أو ذات الخدمات الأسرية، وعمل الدراسات العلمية المستمرة فيما يخدم هذا القطاع وفق منهج نمائي تحسيني ووقائي وعلاجي، سواء أكانت حكومية أم أهلية أو تطوعية خيرية، والاستفادة من خبرات بعض الدول الإسلامية في ذلك وفق ضوابط شرعية أساسية.

❖ الأمن الأسري: تقوية العلاقة بين أفراد الأسرة والإسهام في تحقيق الاستقرار الأسري والتأكيد على صلة الرحم والتواصل والهدية والكلمة الطيبة والشكر والثناء والإشادة وغيرها.

❖ الأمن النفسي: ومن أهمها استشعار الحفاظ على الضرورات الخمس: الدين والعقل والنفس والمال والعرض.

دور الإعلام

إن أولى مقومات الترابط الأسري الصحيح، ولا سيما في ظل الانفتاح الهائل، والتغيرات والتطورات المتلاحقة في مختلف الجوانب الإنسانية، هو غرس الإيمان في نفوس الأبناء، والعمل على تقوية الناحية الدينية من خشوع وولاء لله تعالى، وخوف من عقابه، لديهم من خلال القدوة الصالحة والحكمة والتي هي أحسن والمحافظة على المبادئ المستمدة من الشرع، وتعويد الأبناء الحياء الذي هو من الإيمان، ومن الاحترام، وإعطاء كل ذي حق حقه، والتعاطف والتكاتف بين أفراد الأسرة الواحدة.

كذلك من خلال إشباع حاجات الأبناء النفسية، ومن أهمها الحب والتقدير والتعبير عن الحاجات وإعطاؤهم الثقة ليضعوها في موضعها مع متابعتهم، والسؤال عنهم وعن أحوالهم، ومستوياتهم الدراسية منذ الصغر، واستخدام الوساطة في رعايتهم فلا إفراط ولا تضريط، كذلك من خلال تحميلهم مسؤولية الأسرة وشؤونها مبكراً، والمساعدة في حل

الإنسانية كلها أسرة كبيرة إذ قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾ وتكوين الأسرة وسعادتها واستقرارها هو الوضع الذي ارتضاه الله لحياة البشر إذ قال تعالى: (وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَالِكُمْ بَنِينَ وَحَصَدَةً) والإنسان يحتاج إلى الأسرة طفلاً كان أم شاباً أم مسناً للتربية والرعاية، والأسرة هي أهم عوامل التنشئة الاجتماعية، وهي أقوى الجماعات تأثيراً في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه وتختلف الأسرة في الطبقة الاجتماعية من ناحية المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

إن الترابط الأسري ضرورة شرعية، ووطنية للحفاظ على تماسك المجتمع، وأمنه الاجتماعي للتصدي للتغيرات الحديثة التي طرأت في أوساط المجتمعات الإسلامية.

كيف يمكن تحقيق الترابط الأسري في ظل التيارات التي تكاد تعصف بالأسرة؟

التماسك الأسري

يعتمد على الركائز الآتية:

❖ الأمن الفكري: تحصن الأسرة ضد الأفكار الدخيلة والسيئة، وذلك ببناء شخصية كل فرد في الأسرة بناء صحيحاً يقوم على الفكر والحرية.

❖ الأمن الاقتصادي: استثمار قدرات كل فرد في الأسرة في إيجاد فرص الكسب، ومنه مفهوم المرأة العاملة والمرأة المنتجة، فالمرأة المنتجة والعاملة بالمفهوم الغربي: (المرأة التي تعمل خارج المنزل بأجر) أما المفهوم الذي يتماشى مع ثقافتنا فإن المرأة عاملة منتجة سواء عملت خارج المنزل أو داخل المنزل، وهذا المفهوم يحقق الأمن للمرأة التي تضغط عليها وسائل الإعلام بمفاهيم غريبة عن ثقافتها.

❖ الأمن الصحي: تنمية الثقافة الصحية لدى أفراد الأسرة، كثقافة التغذية، وأضرار التدخين والمخدرات.

❖ الأمن البيئي: ومنه الحفاظ على المكتسبات الوطنية وتنمية الحس الأخلاقي، والذوق العام، حيث إن الشعوب والأمم ترقى وتتطور بمكارم الأخلاق.



تاريخ

كرة القدم



وتنتشر ثم تمنع بمراسيم ملكية لأسباب متعددة ووصل الأمر إلى حد المعاقبة على ممارستها بالسجن لمدة من الزمن.

أهم المحطات في تاريخ كرة القدم

- ١٧١٠: ظهور اللعبة في المدارس الإنجليزية.
- ١٨٥٧: تأسيس نادي شيفيلد كأقدم نادي في العالم.
- ١٨٦٢: وضعت أول قوانين لكرة القدم.
- ١٨٦٧: وضع مبدأ التسلل (الشروود).
- ١٨٧٢: تقنين حجم ومواصفات محددة للكرة.
- ١٨٧٥: تعويض الشريط الذي كان يحدد علو المرمى بقضيب عرضي (ما يعرف بالعارضة).
- ١٨٧٨: حكم بريطاني يستعمل لأول مرة الصافرة في التحكيم.
- ١٨٨٥: وضع تشريعات الاحتراف.
- ١٨٩١: ظهور ضربة الجزاء.
- ١٩٠٠: أول دورة أولمبية (باريس).
- ١٩٠٤: نشأة الجامعة الدولية لكرة القدم (بدأت بسبع دول).
- ١٩١٢: أصبح تسجيل الهدف من الزاوية (الركنية) مباشرة جائزاً.
- ١٩٢٩: تقرر تنظيم مباريات كأس العالم كل أربع سنوات مثل الألعاب الأولمبية.
- ١٩٣٠: تنظيم أول مباريات لكأس العالم في أوروغواي.
- ١٩٩٢: تنظيم أول مباريات لكل العالم النسائية في الصين.



في اسبانيا..

لاعب كروي يحث المسلمين
على اقامة الصلاة!!



ويريدون لقاءه!؟

وأضاف دعونا نتخيل رجلاً من أصحاب المليارات قدم عرضاً لموظف بشركته ينص على أن يذهب هذا الموظف يومياً في الساعة الخامسة والنصف صباحاً لبيت هذا الرجل ليوقظه ويغادر ومقابل هذا العمل سيدفع له الرجل ألف دولار يومياً وسيظل العرض سارياً طالما واطب الموظف على إيقاظ الثري، ويتم إلغاء العرض نهائياً والمطالبة بكل الأموال التي أخذها إذا أهمل إيقاظ الرجل يوماً من دون عنر.

كما تبرع هذا اللاعب بأكثر من نصف مليون دولار لمنع هدم مسجد في إشبيلية ورفض أن يرتدي قميصاً لإشبيلية عليه إعلان (قمار)، وبعد أن أحرز الهدف الثاني لإشبيلية أمام ديبورتيفولكورونا أظهر قميصاً كان يرتديه مكتوباً عليه عبارات لدعم فلسطين.

للمواظبة على صلاة الفجر تحت شعار صلاة الفجر مقياس حيك لله عزوجل، وقد لاقت الحملة صدقاً كبيراً في أوساط الجالية المسلمة هناك.

وقامت مجموعة من المؤسسات الدينية في إسبانيا بطبع بطاقات صغيرة توزع على المسلمين في صلاة الجمعة، تحدد واجبات المسلم تجاه صلاة الفجر وتضع له العلاج الناجع لأداء صلاة الفجر بعيداً عن الكسل.

وقال كاثوليكه: إن الإنسان من إذا أحب آخر حباً صادقاً أحب لقاءه بل أخذ يفكر فيه كل وقته وكلما حانت لحظة اللقاء لم يستطع النوم حتى يلاقي حبيبته فهل حقاً أولئك الذين يتكاسلون عن صلاة الفجر يحبون الله!؟ هل حقاً يعظمونه

يقود المالي فريديريك كاثوليكه، مهاجم إشبيلية الإسباني حملة تدعو المسلمين



صابون الحصة

لا ينظف!

بدأت أفرك جسمي بقوة لأزيل هذه البقعة السوداء التي ظهرت عليه مؤخراً ولكن الحمد لله هي مخفية عن الناس ولا تظهر لأنها تحت ثيابي فلا يراها غيري، دخلت إلى الحمام وبدأت أفرك وأفرك حتى بدأت أتعب ويدي ترتجفان وقطرات الماء تنساب على جسمي كأنها سوط من العذاب لا أعرف السبب! ربما لأنها تمر على تلك البقع السوداء أو ربما أنني بدأت أكره هذه القطرات لأنها لم تنفعني في حل ما أنا فيه، فخطرت في قلبي فكرة وهي أنه ربما السبب في الصابونة التي أغتسل بها فقد سمعت أن صابون الحصة لا ينظف (ولا يهش ولا ينش).

حملت تلك الصابونة اللعينة وأنا أردد اللعنات والويلات على من جاء لنا بهذا المنتج الرديء وجعلنا نغتسل به، فكيف نستطيع أن نتنظف بشيء قد جاء بالأصل من قلب أسود متسخ، فإن الأوساخ نوعان: الأول للأجسام والثاني للقلوب، تعسا لمن كان جسمه نظيفا وقلبه أسود متسخ!!!

ما هذا الكلام الذي أتكلمه هل إن هذه البقع هي من أوساخ قلبي وقذاراته؟ إذن كيف ظهرت على جسمي؟ أكيد أن المساحة للقلب لم تكن واسعة ولم تستوعبها فظهرت على جسمي أو لعل ربي لطف بي فجعلها تظهر (لي أنا فقط) حتى أنتبه وأصحو من نومة الغافلين.

فتبين لي أنني كنت ألعن نفسي لما حملت من أوساخ وأدران وهذه المسكينة (الصابونة) لا ذنب لها وأنها تنظف أوساخ الجسم فقط فإن صابون الحصة لا ينظف أوساخ القلب أبداً.



أخي المراجع ..
في حالة عدم إنجاز معاملتك
اتصل بنا من خلال هذا الصندوق
لإنجازها بأسرع ما يمكن
الدير العام



إصداراتنا

